من ديوان

الشاعر

محمد الدحيمي



اعداد/

أبو سيف، محمد بن علي آل مسلّم


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لا شك أن الشعر ديوان العرب، وثمار العقول والألباب، وجوهر القلب والبصيرة، صان لنا من أخبارهم وأنسابهم ما يشفي الغليل، وتوج لنا من مآثرهم أسمى معاني الفطنة والجزالة، والحكمة والإباء، وما زال رغم تفاوت القرون شامخا مجلجلا .. وسيستمر إلى أن يشاء اللّه.

ويسرنا ها هنا: أن نقدم للقارئ وللمتذوق، هذه النسخة الإلكترونية المختصرة، والتي جمعنا بها عددا من قصائد الشاعر الكبير محمد الدحيمي، والتي بلغت أصداؤها الخليج والعالم العربي، ولعل من أشهرها :

الأولى :

تكفى .. ترى تكفى تهزّ الرجاجيل
ولولا صروف الوقت ما قلت .. تكفا !

الثانية :

فاطري تضلع وانا صدّرت جم العد ظامي
نذ ريا عدٍّ يمنّ الماء لاموت ولا اشربه

الثالثة :

المصيبة لا رمى الفارس بصدره للحراب
ما درى انه كلّ حصني في بلاده عنترة

الرابعة :

رحت أبا أشكي له طعونه! سلهم وقلت له :- زيد
أنت راعي الجود وأبخل طعنةٍ منك أجوديّة

وهذا العمل مجهود شخصي لا يشمل جميع القصائد، بل عبارة عن إهداء اتشرف بتقديمه إلى متنبي الشعر، ولعله يكون باكورة عمل أولى، تبشر بخروج النسخة الورقية، والتي ستكون بمشيئة اللّه شاملة لكل قصائد الدحيمي مع سيرته الشخصية.

وختاما : آلمنا نبأ الوعكة الصحية التي ألمت بشاعرنا خلال الشهور الماضية، وإنا نبتهل إلى اللّه العلي القدير أن يمن عليه بالشفاء العاجل، داعين المولى عز وجل أن يحفظه من كل مكروه، وأن يديم عليه الصحة والعافية، وأن يطيل في عمره لذويه وكل محبيه.

آخر الصعاليك

ضقت !! قلت الشعر للضيقه علاجي
ردني وأوسع فجوج الكون ضيقه!

وشايبي قال : أول الذلّ الهجاجي
والغدر طعنة رفيقٍ من رفيقه

لاغدى صافي الخماسين العجاجي
إدع : ياللّه حلّها بأيّة طريقة

شف بريق النوض يزبن ليل داجي
تحسبه لولا الدجى يوضح بريقه؟؟

ورحت أزيّف للحزن فلّة حجاجي
مثل من يطفي الحريقه بالحريقه!

ماتعيّب (بيضة الديك) الدجاجي
والحقيقه كان ودك بالحقيقه

ما أجهل من اعمى سرى بإيده سراجي
غير مبصر دلّه الأعمى طريقه!

راعيٍ لاشعب لا ماء لا نعاجي
جاء يطيق الصبر والاّ وش يطيقه ؟!!

ظامي والبير صافيه الهماجي
كلما اضنكه الظما يشرق بريقه!

وش لك وللحيد يابيت الزجاجي ؟
ووش لها والهجوله نفسٍ رقيقه؟

قدّر اللّه جاء لأبو تسعه (خداجي)
والخداج بعرفنا ماله عقيقه!

فارسٍ ماهوب (بعقاب العواجي)
لكن امست كل نوتٍ له عشيقه!

مايغلّي بيعة الرخص الحراجي
والجديده دين في ظهر العتيقه

لعنة الجغرافيا هالك وناجي
وطعنة التاريخ وجروحٍ عميقه!

إزدواجيه ولا نيب إزدواجي
حافظٍ علمي وموثقه بوثيقه

صعلكة والصعلكة نزعة مزاجي
وسمّني : آخر صعاليك الخليقه!!

قال ابوي :- الضيق تاليه إنفراجي
وقال جدي :- تالي الأفراج ضيقه!

المدقال

شاعرٍ له مع هل الطـولات والعليا مقامـي
جاءِ يقول الصدق لو كان اعذب الشعراكذبه

في زمانٍ صار عذب الشعر من حشـو الكلامي
والقصـايد روّحت عذراء ورجعت ثيّبه

يرتوي من جمّ معناه المعاطيش الحيامي
الشعر يكتبه مانتّف شعره بيكـتبه

يارجيلي عانش اللّه في غبوشش والجهامي
السنين عجـاف والدنيا قفارٍ مجدبه

واللّه اني ماقدرت اصبر وانا مقهور كامي
من ورى صبري على ضيم السنين المتعبه

البلا اني كلّ ما دورت لإسم من الاسامي
طحت بإسمٍ ضايعٍ معناه وازريت اعربه

قمت اخايل بارقٍ ضوحه فتق صدر الظلامي
نوب يجذبني سنا برقه وانا نوب اجذبه

بارقٍ خاين كذوبٍ ياعيوني ياالحلامي
عادته يجهرش نوضه لين تقذيش اشهبه

شرهتي ياكبرها يادرع جنبي ياحزامي
الهبود الجرب ينشر في حما الذود جربه

واللحى يادرع جنبي ستر لوجيهٍ حشامي
وانت تدري .. ماستر وجه الثعل .. غير ذنبه

ماعطيت اللاش وآخيه الثعل جلّ اهتمامي
خابرٍ بين الثعل واللاش وش وجه الشبه

وان تبي تعرف علامي يوم تنشد وش علامي
لدّ عينك يم نجم سهيل والشوف اندبه

فاطري تضلع .. وانا صدّرت جم العد ظامي
نذرياعدٍّ يمنّ الماء لا اموت ولا اشربه

ومن بنات الفكر في فكري ثمانٍ بالتمامي
سبع منهن طاهراتٍ .. مير وحده مذنب

عاريه .. ياالعاريه ياللي عيونش ماتنامي
ماقذى عينش سوى سبّابة المستعربه

جعلها تبطي الحراميه على ذمة حرامي
الحنش يلقى الحنش .. والعقربه للعقربه

مادفن وسط الثرى راسه سوى ربدا النعامي
ومن عجز يآدبه ابيه .. يحصل اللي ياذّبه

نذر وعلي اللزم والعار.. وعلي الحرامي
لأظهره في نحر قومٍ للصعاب مزهّبه

ماوزنت مكحلّ العين الكسيره ياجرامي
باخصٍ راعي النحاس .. وخابرٍ ويش ذهبه

جاء بيجرحني وقفّى ماقدر يجرح صيامي
خابر ان اسهل خفافي .. واطيه خشم اصعبه

وباخصين فارس النسوان .. والحرّ القطامي !!
فارسٍ .. مير المره تحلق شنبه وتنهبه

لا قسمت ولا ضربت حساب حوّاف النيامي
لا احسب الناتج .. ولانيب اقسمه ولا اضربه

ياحلالي .. واللّه ان تخسا يدين ابن الحرامي
ماتنوشش حدّ لي عرقٍ يدق النبض به

وواللّه ان تبطين وانا اهيم في حبش هيامي
ويبطي اسمش نقش في قلبي ولا احدن يشطبه

سلهمي بأعذارعينش .. وادفنيني في ملامي
جعلها نذرٍعليش سهول صدري واشعـــبه

واضحكي لي بالثمان .. وعقد لولٍ بالنظامي
لين يبكيش ابعد عروق الدحيمي .. واقربه

فدوتش من تردف الغدفه على مثنى اللثامي
عذربيني .. منش ياحلو العذل والعـذربه

ارقدي ياسند ريللا الغيم يابنت الغمامي
وجربيني مرةٍ .. واكبر دليل التجربه

وخاصميني واسرفي يازرع قلبي في خصامي
واندبيني يوم يتساوى قليله واغلبه

وابشريبي ماكرٍ ماطاح بشِبكة الحمامي
من حرار الطير لامن جاع شبع بمخلبه

ميل لاهبت هبوب النود يا عود البشامي
ميل والعوشز عجبه .. او جعل عمره ماعجبه

(قزوعي .. يالقزوعي) ميّل على (خطوة تهامي)
ادقل (المدقال) عرضه .. عقبها (اللعب) العبه

ماذخرتش يايميني في رجا طق الدمامي
ولاني اللي هزّ حقوه عقب .. ماطقّ رَقبه

مايذّمك ياللحى الاّ ضايعٍ وسط الزحامي
(أمّعه) والأمّعه بالدربِ سقه ودردبه

ماتهاون بالرجال .. الاّ مكيّسة الخمامي
ولايشك الاّ ضعيفين النفوس المحنبه

يانما .. ماكل من شل (ام خمس) يصير رامي
كل وادي خابرين ماه ... ونعْرف حطبه

كل شارب له مقصّ .. وكلّ رامي له مرامي
وكلّ دارٍ له رجاله .. والطرب للمطربه

يانما .. في ذمتي من لايضيم انه يضامي
ومن كبر راسه .. كبر صالبه .. وابطى يتعبه

يانما .. هرشك فطيحه لاكبر جاه السقامي
الجرب قبل يتعرّش غارب الهرش .. اكربه

والذلول اللي شحم وركينها كبر السنامي
اعرف ان السّن نابت في جماها .. وانتبه

قد هي تورّد وتصدر .. مايعقّلها الخطامي
والردي اللي زملها .. نوّخته بتركبه

ويا عسى ليل الشتا يخطيش برده ياعظامي
وياذلولي .. درهمي مابين (بيشه وتربه)

وياخوالي .. كل ماهتز القنا .. بانخى عمامي
مايقص الراس غير اللي بحكمه ركبّه

مانتخيت الا (دحيم) مخضبة حد الحسامي
لابةٍ لو هازاها جنّي ... تجن الجن به

لاوردنا .. مثل سيلٍ العرم جبنا الشرق شامي
وكل شيطانٍ تعـوّذ باللّه نصير سَببه

الوفا مثل الدخيـل اللي زين وجه الكرامي
طامنٍ في لحية النشمي .. ويطلع بشِنبه

ماشبعنا شبعة المعدوم بأيام الصرامي
لو مكالفنا تغني (حبنّا ياجـندبه)

والقليب اللي جمعنا شهري وقحطاني ويامي
واللّه ان تسفح عجوزه دمعها من يقربه

ويا سلام اللّه على دار الوفا واثني سلامي
من جنوبه .. للشمال .. لمشرقه .. ولمغربه

أسنان الندم

أثرني من سنين أحرثْ بذورأرضٍ ما هيب أرضي
غبي ياللي نوى يجني ثمارأرضٍ ما هيب أرضه

حزن كلّي يكابر لو سكن بعض الفرح بعضي
دخيل اللّه من مثلي خنق كله فرح بعضه

ياليتي ما خذيت من اصبع أمي خاتمٍ فضي
باأبدلّه بذهب والغبن : ضاع الخاتم الفضة

ألا يا هشم قلبي لا ازهمت: قم يا ولدي وضّي
الا يا بري حالي كم طفت لي جمرةٍ غضه

كذوبه يا بروق الصيف طول الصيف وانا امضي
وراك ولا حصل لي من سنا نورك ولا ومضه

بعذرك عضي الإبهام يا أسنان الندم عضي
ومن مثلي خلع ظفره ندم من كثر ماعضه

من حراب التجارب قلت لك يا نفسي أتعظي
مدام انا ّ بوقتٍ يكذب الوعّاظ في وعظه

اعرف النافلة واتحمد اللّه حافظٍ فرضي
ولا ني ملزمٍ باالفاسق اللي تاركٍ فرضه

حسافه ما جنيت الاّ عجاج البيد يا ركضي
حسافه ياكحيلان الكديش يماري بركضه

رحم عودٍ مر بيني على ان المرجلة عرضي
لابوها ديرةٍ فيها السنافي هاتكٍ عرضه

وجيهٍ غاضبه لاهيب لا ترضى ولا ترضي
واذا فيهم توفّى العود كان أبلغ عزاء ؛ عرضه

تهجيت المكان بعين شرهة نورها الغضي
وشوفي كل ما استرسل بحلمٍ توقظه غمضه

أنا اللي سولف النحس بغرابه عن ردى حظي
ونسى نفسه وقال : اماّ الدحيمي لعن أبو حظه

أضغاث أحلام

ياشيخ جيتك من هواجيسٍ رحاها تستدير
اسباب حلمٍ يا الهي من عواقبه انجني

ياشيخ تكفا فسّره يومك بتفسيره خبير
من روعته لامهتني زادي ولا نومي هني

ياشيخ انا ماني بكافر يزبن مشعوذ حقير
يا شيخ جيتك مسلمٍ ويقول : يارب اهدني

ياشيخ ندري مايجي قبل رمضان الاّ القصير
والموت ذيبٍ مادرى وين الرباع من الثني

ياشيخ انا عندي شدادٍ مير ماعندي بعير
ماولف قلبي عالشقا مير الشقا اللي ولفني

حلمت ياشيخ بعقالي طايحٍ في وسط بير
والناس حولي نوب تمسكني ونوب تهدني

وهجيت ابي الجيره لقيت(الضبع) ياشيخ المجير
وطحت بردى الثنتين يانّي آكله والا اكلني

قلت أعطي الخبت اقدمي مثل السروق المستذير
واذا (جهينة) عندها صدق الخبر صرت(جهني)

وكنّي زينت ظلال نخله باتفيّا من الهجير
والاّ انّي بجّذعٍ يقلّ :- ماغير (مريم) هزّني

وشفت النبي (يوسف) بيده (صواع) مليانٍ شعير
وفي رحل (بنيامين) ذيب يقول :- معكم ودّني

(وسبعة سنابل) وسط حقل براس ضلع اكلته طير
وسنينها اْربعطش (سبع عجاف) (في سبعٍ سني)

واصوات رجلين البشر (للنمل) بالأمن البشير
(والهدهد) يدوّر على (بلقيس) من بين البني

وكنّي حطبت من السّمر في صيف برده زمهرير
وأخذت لي عودٍ من الحزمة بأشبّه شبّني

وشوي والا" انّي تقل مظلوم في امرٍ خطير
في ديرةٍ واصفى هواها كان عجٍّ سمّني

ديره بها ريش النعام يجّرح فراش الحصير
(وسبعين جدرٍ) ينهدم من شان جدرٍ ينبني

واللّه يجيرك شفت رزقي مثل بستانٍ كبير
في مغرسه طيّب ولا ادري ليه ما طاب الجَني

(والطيب) ذنبٍ ما بعد عذّبه تأنيب الضمير
(والخبث) شاعر كل عذراء جاته تقول :- اهجني

(والشعر) دجالٍ ينادي : - يا فرزدق يا جرير
غنوّا معي (يامن هواه اعزّه وأذلّني)

(والعين) طرقي تخنقه غربه ويضنيه المسير
(والصدر) طفل من الغلا يشهق نشيدة موطني

واصغر عيالي يلفظ انفاسه على علبة عصير
المشكلة يا شيخ قدّامي تقلّ ما همنّي

وكنّ (الغنى) فارس من الديباج وسلاحه حرير
ماله عدوّ الاّ (الفقر) كم جاب قاصيه الدني

(والفقر) عودٍ له مرَه مشلوله وورعٍ ضرير
في ارذل العمر ان وِقَفْ قاصي شموخه منحني

مير افتني ياشيخ مين افضل ؟ جزاك اللّه خير
ما ادري الغني ؟ والاّ فقير الحال ؟ ياشيخ افتني

هو (الغني) اللي يزكّي بالسنه مرّه فقير
والاّ (الفقير) اللي قضى عمره زكاةٍ للغني

السرير الأبيض

لعن ابوه الشعر كانه بس في شقر الذوايب
لعن ابوه ان كان قاصيه الغزل والنرجسيه

يايبه والهاجس اللي كان مخطي جاك تايب
إغتسل من نزعة ذنوبه وتاب من الخطيه

يالحقوق اللي سنا برقه فتق صدر السحايب
يالبياض اللى غفر كل الذنوب السرمديه

يوم شفتك بالسرير الابيض عن الوعى غايب
كل عرقٍ صاح فيني جعل هاك الضيم فيّه

آه ليت الضيم رجالٍ واشد له الركايب
واللّه انّي ل نحره وآورده حوض المنيه

ياعسي نذلٍ هقي بك يرجع بهقواه خايب
ضايعٍ مثل القحم لاهو رباع ولا ثنيّه

قلت لى مره ترى النشمي ليا خاواه عايب
مثل دهن العود لا خالط رماد الشاذليّه

ودامني رجلِ خرج من بين صلبك والترايب
واللّه ان يبطي القدم ما يمشي دروبِ رديّه

يايبه ودحيم تنشد وين حلاّل النشايب ؟
راس قومِ جالها من القيظ مقيالِ وفيّه

يابعد راسي وروس احبابي وكل القرايب
يابعد من زّهب المجند ولبس الحضرميّه

قم !! دخيلك عقبك الديره غدت جردِ خرايب
عّجها غطّي سماها وستوت بالمهمهيّه

كلمتينِ في شفاتي حايره راحت ذهايب
ماقوت تعبيرها كل الحروف الابجديّه

اخدعتني بكرةِ ماهي من ابكارِ نجاايب
ولا غفالِ وصفها عند النّبيه ولا مطيّه

درهمت بي في دجي ليلِ نهب شوفي نهايب
ويوم افيق الاّ وانا بأحضان قفراً جرهديّه

واتركتني ظامي والماى للقيض الزهايب
واغبنتني يوم هجّت بالقلص والزمزميّه

يايبه وان قصرت ايديني ودارت بي المصايب
بارمي اعذاري على الغربه وقلّ المقدريّه

هاجسي المذنب رجع دمعة طفل بعيون شايب
وإغتسل من نزعة ذنوبه وتاب من الخطيّه

الطامة

ياقاضي انا معي حجّه ومثبوته
ماهيب تحتاج اصلاً حكم من قاضي

لبنان لو كان ضامه ضيم بيروته
ماشفت قدم الرجال ضعوف ومراضي

حنّا بنا خصلتين(ن) ماهي تفوته
اقلها ماشحذنا الغيظ من الراضي

واليا شرعنا ببحرٍ هابنا حوته
ونزلزل الأرض مصيونيين الأعراضي

وعوّاض فاالله يعيضه خير ببشوته
ومعاوضينٍ بخير بـ بشت عوّاضي

واليوم بين الرجال .. مشققن كوته
وان قال ابافعل دريت انه فعل ماضي

محمد الدحيمي

ياحي ريح الجنوب الا اخذني موته
في لابتي كل شعري جزل الالفاظي

ياتوتة السدّ .. ياالبيه ياتوته
وانا تهيضت واعجبني تهيّاضي

والزير انا عاشقٍ من فطرتي صوته
مقمعي مدقلي والدار معراضي

ويالشعر وانا عزيزٍ ما انت له قوته
مانيب شحاذ يقضي شعري اغراضي

وجيه ناسٍ رضى ووجيه مبهوته
اسماك زينه تربى وسط الأحواضي

كبود بعض العرب بالغل مهروته
وانا امتريح كما اللي نام متقاضي

خذ بير هاروت لك بيره وهاروته
ولاعاد تستفتي بقانون الأجهاضي

اقول سقها .. وسجلها على النوته
يامصليٍ لا انت مستنجي ولا واضي

تفرسك يافارس النسوان بنوته
الليل ترضى واذا جاء الصبح تغتاضي

والذيب ياصاحبي يخرشك بسكوته
والكلب ينبح على المليان والفاضي

العار

نذرعلي ما عقب ذا العارمن عار
وبْعذرهن لو طلّقونا النساوين

من صغرنا ننشد فلسطين الاحرار
وبافواهنا ماغير علكة فلسطين

يابنت يكفي ما سمعنا من اخبار
مير اسكتي يابنت الاجواد تكفين

الثأر واقسم بالذي شرّع الثار
رب قضى في شرعه العين بالعين

علام غيبان النوايا والاسرار
اللي طمن سابع سما سبع اراضين

لو تجري دماهم مثل جري الانهار
او نمحي اسرائيل قاصي ودانين

ومن عقبها نجمع درركل الاقطار
بمحمد الدره فلانوفي الدين

لبّا عيون غمضت خوف الاخطار
ولبّا خفوق نثروه ابعيارين

لبّاحشاه اللي احتضن طلقة النار
ولبّا جسده اللي خذوه النياشين

في ظهر ابيه اقفى يدوّرله ستار
وشقّوا ستاره واصبح الجرح جرحين

لايامحمد وانت صنديد مغوار
لكن زمانك فات ماهو بهالحين

وقتك مع (عقبه وطارق وعمار)
مع رجال همهم نصرة الدين

اللي افتحوا بايمان وبعزم واصرار
من داني المغرب الى قاصي الصين

احرارفي حطين والقادسية لهم كار
واقفوا بعزم القادسية وحطين

لايامحمد عقبك الحال منهار
مير العزا ثارك خذيناه ثارين

حنا اتفقنا من عقب شجب ماصار
امّا اعقلوا نستنكر الوضع وندين

ياسين لاصرنا على ارواح الابرار
يكفي دقيقة نوقف حداد ياسين

حنا جدانا سطوة الجارعا الجار
والاعلى اسرائيل ماحن بساطين

ستين عام سلاحنا شجب وانكار
لين اسحبوا وجه العروبه على الطين

هم جرعونا الذل في كاس الامرار
لاباللّه الا ذوقونا الامرّين

برجولهم داسوا على مش الازوار
وحنا نهز بروسنا تقل راضين

هم لبسونا العارفي ذل واصغار
هم اتركونا نخلط الزين بالشين

هم برّكونا في مجاعات واحصار
هم خلوا الغالين فينا رخيصين

هم ارغمونا مانْتّخطّى ورى القار
هم زلزلونا عقب هاك البراكين

هم طوعونا كننا عمي الابصار
والى اذبحوا مسلم نقول ايه مسكين

هم هتكوا عرض العرب ستر واجهار
هم طمّنوا بلحى الشيوخ المسنين

هم لاعجزوا برجال واطفال الاحجار
ساقوا لنا الحجة بدون البراهين

ياربعنا يا احفاد وافين الاشبار
الى متى الاجداد منا بريّين

الى متى نتخلّق اسباب واعذار
الى متى واحنا على الثار مقفين

الى متى واحفاد عباد الابقار
لوما اذبحونا غدرمتنا مساجين

الحر مايوقع على خربة الفار
والى وقع ماهو بكفو الجناحين

اكرم بني صهيون نذل وغدار
لوهم يبون السلم ما اغتيل رابين

تدرون ويش ارهبهم اقلال واكثار
اكثر من اللي شافوا بحرب تشرين

وخلى الطوال من الفزع فيهم قصار
فرحة شهيد بضحكة الشيخ ياسين

هيا مشينا نرخص اموال واعمار
هيا نعيد امجاد الاحزاب وحنين

قد قلتها من قبل في بعض الاشعار
ترى الذلول الطيبة تردف اثنين

متى تشوف العين عج الرمك ثار
وبنصرنا نقبل نهيجن ملايين

يادارنا جينا واحنا هل الدار
حنا هل الراية وحنا السلاطين

جيناك يوم اقفت مراهيش الامطار
وابطت حراوي المعتصم يافلسطين

اما خذينا ثارك كبار واصغار
ولا تبرقعنا سواة النساوين

العيد غربة

العيد غربه والفرح ثوب مشقوق
يالمّة الخلاّن ياريحة أمي

من عادة العاشق يناجيه معشوق
وانا التناجي بين عيني وفمي

النوم : حلمٍ تطرده لهفة الشوق
والوجد بعروقي يخاويه دمي

واليوم مثل البارح غروب وشروق
لمّي ثمار العمر ياروح لمّي

احدي هجوسي مثل من يحدي النوق
واحمل عناقيد الندم وسط كمي

وارقب نجوم الليل بعيون مخنوق
والفجر لا حولي ولا هو بيمّي

أمّا زماني ساقني للشقا سوق
أو زادني همٍ على غير همي

الكريستالة

ليل وكريستال نوض زمام مضنوني
يبرق زمامه ويسري بي كريستاله

ليلٍ غداريه ودوني وجابوني
من شارب أعوره طحت بدقن دجاله

ياعزوتي عاتبوني لاتعذلوني
والاّ عذولي (ف فال اللّه ولا فاله)

لا مرزقي في يدّ اللي يشري غبوني
ولا أبيه جدي ولاني بأصغر عياله

وش له ومن يستبيح العمر ويموني
اليا استباح الدحيمي كيف يحلا له؟!

شاعر يغنّي وكم شعّار سبقوني
غنّوا برووس النوايف (يالالالاله)

واللي على طرقتي غنّى من لحوني
ماهو على قدّها لو ميّل عقاله

وناسٍ على (موتة الجمعه) يحسدوني
ياصبر قلبي عليهم واللّه اقوى له

قدلي وأنا أحدي لهم وضحي وحدّوني
أضيّع الفاطر أم خزام وشماله

السوق سوقي وعيّوا لايبيعوني
والطيب مشراه مايحتاج دلاّله

ويوم إنهم بالردى عالطيب جازوني
خليت للطيب جاله والردى جاله

يبطون في فتنتي والترف مفتوني
ويبطي ببالي ويبطي بي على باله

ويبطون لوّامتي مهما يلوموني
إمّا خذاني غلاه أخذتني القاله

ياقبلة الله ليا اقبل وأنخطف لوني
ماكن دقّات قلبي دقّت الاّ له

لبّا مراسيل عطره يوم زاروني
قبله يزفّون لي بشراه بقباله

لبيّه كلّه ولبّا البعض والدوني
لبيّه من هامته ليا حد خلخاله

لبيّه يالمسته ومصافح شجوني
لبيّه يافزعته في فزّة جفاله

لبيّه ياخثرته تنشدني شلوني؟
لبيّه ياسجّته ليا عضّ سلساله

ليا قال لي: (ويش حالك) قلت : ياعوني
يلعن ثوى الحب يلعن جدّها حاله

أن جيت اباأضحك حظوظي فيك بكوني
وإن قلت ابانسى غرامك أتعنى له!!

ويضحك وأنا أنشد عيوني وأنشد جفوني
من شاف لول الثمان؟؟وبارق هلاله؟؟!!

في ضحكته يرجع الديّان مديوني
وفي فرحته من غنجه يداعب ضلاله

وبعتابه يجيك مخطي قال : خطّوني
واليا زعل تقلُ طفلٍ ضيّع رياله

تكفون لا سجّ قلبي عنه خلوني
في سجّتي عنه لا ذاكر ولا داله

حذرا لو الشوق هبّل بي تطيعوني
وأضوي بدون الجمل والبدو جماله

وإذا غلبني هواه وقلت : ودوني
لا تتركوني كذا والحال يرثى له

وش عاد عذري لو الجيران شافوني
خامس سنه يابن عمّه! ياولد خاله!

مايكفي اربع سنينٍ فيه ساقوني
ورجعت رجلي وأنا من صلب خيّاله

أمسي وأنا للعرق وسمٍ على ردوني
وأصبح والأحزان نزّاله ونقّاله

ورّدت وأول طعوني أجمل طعوني
وصدّرت وآخر منافي داره أطلاله

والعمر عشقٍ جمع منفى ومسجوني
والعشق من قال طاله مات ماطاله

يامال سقوى البَرَدْ من عذب المزوني
ياليلةٍ رحت من الصبح اتهيّا له

ليلٍ تّمايل غصونه ومالت غصوني
واليا تثنى دلع قمت اتثنى له!

وشلال شعره وقذلته ايتبلوني!
ومن جورقذلته رحت بوجه شلاله!

سرّاي من نحره لخاله على هوني
اللّه وشلون أضيع بنحره وخاله!

فديت عذْبه وسحره شعر وفنوني
فديت سحره وعذب الشعر وأمثاله

وفديت ذبح اللواحظ يوم خزوني
فديت غيم الرموش وفيّ مقياله

وفديت لثغة حكاه بضحكة سنوني
فديت ضحكته يوم يمدّ بشماله

وفديت خوفي عليه ان راح من دوني
فديت عضّة شفاه ليا مشى لحاله

وفديت جدران بيته يوم يرثوني
فديت حوشه فديت الباب وأقفاله

وفديت عمره بعمرٍ لأجله يهوني
وفديت ريح اقهوته ونكهة دلاله

اللّه يبيحه وأنا به محسن ظنوني
إلين يدرون عذّالي وعذّاله

ويدرون غيّابي اللي يوم يقروني
إن أجمل اللي ألبّي وأتفدّى له

ضحكة كريستال وزمامٍ لمضنوني
زودٍ على حسنه القتّال قتّاله

اليا التفت لي جهر بزمامه عيوني
واليا ضحك لي ذبحني بالكريستاله

المقبرة

فوز.. وش معنى الحياة وتالي الحى التراب؟
مقبره .. والميت واللّه ماتردّه مقبرة

فوز.. لا صرتي مره تدرين ليه الظن خاب
وليه ابونا آدم من الجنه خرج سبّة مره

فوز.. ما تروي مهاميه الزراج إلاّ السراب
والهبوب الذاريات اصفى ملامحها ..غبره

فوز.. ويش الصاعقه تآخذ من البيت الخراب
والأمل كهلٍ بكى .. يومن ضحك شيب شعره

فوز.. لو تطمن مشاريف النوايف للهضاب
واستوى الغارب مع حدب السنام اش نخسره

لا الذّره كانت ذنوب .. ولا الرحا منْ الذنب تاب
وحكمة اللّه يالرحا..تاطا على خشم الذّره

والبعير ليا ِدبَرّ ظهره نقض ِدبَرّه غراب
وان شكا ضيم اظهره .. وش بالبعير الاّ اظهره

الرضا ماله صديق ليا زعل .. غير العتاب
والعفو – ماله عذول .. الاّ ملام المقدره

كيف يالتوبه حضورك يبري جروح الغياب
واطهرك .. ذنبٍ يصك الباب دون المغفره

يابْعدي .. والظن ظنّ ولو فتق صدر الصواب
وابسط اقدار المنايا : كلّ جمع تبعثره

قالها اللي راح يستسقي شهاليل السحاب
ابدويٍ كان يطفي القيض بظلال شْجره

ان ذكر حيّه .. وسَمّ دمعه على ردون الثياب
وان ذكر ميته .. عقل زامل ذلوله وانحره

وشاعرٍ ماسخّر اشعاره لتلعات الرقاب
اجوديٍ .. مير دق الفقر بابه واقهره

واقسمه نصفين حظّه نصف ..بآحزان وعذاب
ونصفه الثاني ..خذاه الموت يوم استكثره

مانشد (يوسف) عن الغي وقميصه والذياب
ما نشد (يعقوب) .. دمعه وش خذا من محجره

راح يحدي له (حيالٍ) واغفلت .. راحت .. ذهاب
مالها وصفٍ يبينه (النبيه) ويضهره

مابقى الاّ (فاطرٍ) لاهي (مسوح) ولا (ركاب)
لا ظمت .. تشرب بجلد حُوارها مستبشره

المصيبه لا رمى الفارس بصدره للحراب
مادرى انه كلّ حصني في بلاده عنتره

فوز.. لاصرتي مره – تقرين صفحات الكتاب
وتعرفين ان الزمن رجّال .. لاصرتي مره

وتعذرين اللي قفل حظّه بوجهه كلّ باب
وانفتح له باب..لكن كان .. باب المقبرة

الملحمة

ليلة البارح .. رقد بعضي ينازعه أغلبي
ليلةٍ بآخر ليالي الحج غدراً مظلمه

كنّي اللي نايمٍ ما بين داب وعقربي
هي قيقة ؟ هي خيالٍ سجّ ؟ هي حلم احلمه ؟

قمت من صوتٍ دعاني وانثنيت على ركبي
وإلاَّ أنا أناظر قبالي (ناقةٍ متكلمه)

(يا نيازك لو عرجتي فوق دخان أشهبي
اعلقي في زئبقي في مارجٍ متنجمه

قلت : وش قومك ؟ وش انتي ؟ واصدقي لا تكذبي
جاوبتني شاعره من الجن وانظم مبهمه

وقبل تنشدني ترى اسمي (أَبْكمه) يا صاحبي
وإدركانك ما دريت إن أشعر الجن ابكمه

اسكن (البَرّلَس) على وادي يسمى المحلبي
في نهاية (طورموسى) جلّ ربٍّ كلّمه

جيت اباسمع منك شعر الوصف .. واشبّ لهبي
كان توصف مثل (جدّك) ياعسى اللّه يرحمه

جدّك اللي من سمع شعره ذهل واستغربي
مثل وصفه لاجمل سنينه (ب..نوق مد رهمه)

قلت : حياك ارحبي ثم ارحبي ثم ارحبي
في ضيافة شاعرٍ يثني القصيد ويلجمه

شاعرٍ ورّد هواجيسه على ما هو يبي
وأعذب الشعر أصدقه في أغربه في أجهمه

من شيوخ دحيم جدانه.. وخاله تغلبي
إن طلع عزّ وشرف.. والأًّ طمن في مكرمه

قد ورثت الطيب قبل الشعر من جدي وابي
ولابتي سيل الحقوق اللي تزابر مرزمه

واشهد إني من سنام الشعر دسمّت شنبي
وهاتي أشعر شاعرٍ من الجن .. نذ رٍ لا أفحمه

ودام يستهويك شعرالوصف با أنظم وأطربي
ع..القوافي نفسها قدامك الحين انظمه

واصفٍ حلو الترايب والقوام الأكعبي
وأبتدي: بسم اللّه الرحمن سِمّعي يا (بْكمه)

جادلٍ بحجاجها.. فجرٍ زينه المغربي
عنز ريمٍ نثّرتني بين خزر وسلهمه

في سواد عيونها .. فاجر يقول إنه : نبي
كل صابي يتبعه ويصدقه .. يهدر دمه

وفي لحظها .. حاكمٍ سفاح متهور غبي
يطلب الرحمة لميته يوم شبع من لحمه

وفي هدبها .. مدهلٍ راعيه شيخٍ يعربي
أجوديٍ نوب يعزمني .. وأنا نوب اعزمه

راعني خالٍ بوجنتها تقلّ .. عبْد مسبي
حارسٍ روض الزهر من كل يمناً مجرمه

ومن قليب اللول .. جاء ثعبان فضي لولبي
من لعق سمّه .. يقول :الشهد مرّ وعلقمه

كلما بلّل شفق عنابها قال :عجبي
راح ينشد لولها هي مشركه ؟ هي مسلمه

ويوم جاء اللول بيجاوب قلت :ربي رووف بي
ناض برّاق الثمان .. وسال وادي عكرمه

الندى .. عودٍ غدا بأوجانها .. طفل يحبي
والعطر.. راعي باثرّها يحدي ابله وغنمه

ومن جدايلها.. تجلاًّ فارسٍ قال : العبي
واستفزي الريح يا بنت الهبوب المدهمه

وفي نحرها ..كافر لعيوني يقول :إذنبي
كل ما ياكل رطب شوفي .. حذفني بعجمه

في ترايبها .. ثمر طاح بنهم عين اشعبي
جاء يقول لخصرها المياس :حذرا ما انهمه

انثنى الخصر وتمايل .. قال : قبلك مرّبي
توه اللي كان ضيفي وانظر آثار قدمه

الجمل .. هجّ وتذيّر يوم شاف الأحدبي
والحدب قال :إش معه ؟ ما ينظر لحدب سنمه

كل نضره روّحت حبلى .. تجي معها صبي
راح جوعه ينشد أمه وش بلاها تفطمه ؟

لا مشت .. في مشيها خطو الكحيل الأشهبي
لا انثنت (حايل ثنيّه) لا رباع ولا قحمه

كنها لا لدّت النظرة خجل عا المنكبي
صادقٍ .. يستودع الفتّان سرٍّ يكتمه

في خجلها .. بنت شيخٍ طاحت بحب أجنبي
في غنجها .. مهرةٍ تتلي الصهيل بهمهمه

في رضاها.. حصنيٍ يتلذذ بحمض ينبي
في عتبها .. ظالمٍ حطوه قاضي محكمه

لا اقبلت ..مثل الحمام ولاادبرت ..مثل الظبي
لا اوقفت ..طير الهداد ولا جْلست .. تقل زْخمه

لا وردتي يا مغاتيري على العدّ اشربي
وهيجني :يا حي ذا المبسم ومنهو مبسمه

مبسمٍ يوم يتبسم كل عرقٍ صاح بي
وتلّني ..قوم الثمه..نذرٍ علي أن تلثمه

أذن الفجر ووقفت ..إلاّ (اَبكمه) تقَل:طَلبي
ياالدحيمي هاالقصيدة سمّها بالملحمة

الموجعة

معقول اغيّر عقول الخلق واقنعها ؟
ما هوب معقول ياللي قال :- معقوله

ياخي انا ياللّه بنفسي اطوّعها
مالي على الخلق لا حكمٍ ولا طوله

يا لأجودي لو بنفسك شيّ موجعها
هالوقت غيّر كثير نفوس بسهوله

نفسٍ ذليله تشوف المال يرفعها
ونفسٍ عزيزه تركها الفقر مذلوله

ورجلٍ يجيها اللحّاف بطقّة اصبعها
ياللي يمدّد بقدّ لحافه رجوله

اثبت لك إنّا مع انفسنا نخادعها ؟
وانّا نعيش الهزيمة كنّها بطوله؟

نقول دنياك لو ما طاعتك طعها
وهي عمرها ما تطيع الحيّ بميوله

وبإسم الرجولة عقب مالوقت شيّعها
قمنا نكابر بوقتٍ ما به رجولة

واحلامنا كذبةٍ عشنا نرقّعها
ونضحك على بعضنا بأحلام مقتولة

بإيدين مشلولة بنبني مرابعها
باللّه من قد بنى بإيدين مشلولة؟!!

والنية الطيبة من طيب منبعها
وكلّن على قد رطيبه يسرج خيوله

مثل القصيدة يدلّك طيب مطلعها
عنها وتبقى بكل لسان مقيوله

مانيب مخبول يعشق بنت ضيّعها
ولا سالفة عاقلٍ هايم بمخبوله

السالفة كان ودّك تعرف اسمعها
ياللي تلوم الدحيمي اسمع لقوله

زرعت ورده وليتي قبل ما زرعها
في روض مشتل نشدت الروض منهو له؟!!

ويوم ازهرت شفت راعي الروض يقلعها
قدّام عيني وانا بإيدين مغلوله

وقّفت مذهول وعيوني مدامعها
تشهق بدمعٍ وقف بعيون مذهولة

صوّت يا عمٍّ تكفا بس اطالعها
وأشحذ وجيه العرب واقول :- قولوا له

عينٍ تجوع السهر من شان تشبعها
يا تنعمي يا تخلّي النفس معلوله

قالوا تبيها نصيحه بندقك بعها
ما هيب صوب الجفول ولاهي بحوله

وامسيت وانا اطفي الشمعة وأولعها
في حروة الفجر مير الليل يا طوله

إن لمت عينٍ بكتها الثانية معها
وإن جيت ابنسى ولا هو شيّ ياهوله

من عقبها النفس طاري الورد يفجعها
وألعن ابو الورد كلّه واعشق ذبوله

وآخر سؤالٍ حرم هالعين مضجعها
وأقفت تشوف الحقيقة شبه مجوله

ياخي اكفّر ذنوبي يمكن ابلعها
لكن اكفّر ذنوب الخلق معقوله؟!!

باكره بالغيث

باكره بالغيث نوٍّ ماكذب واخطى مخاله
وقت فيه الماء زهابي والقناعه رأس مالي

وياوجودي وجد عودٍ يوم عمي اقفوا عياله
واغبنوه على عقوقه وارحلوا بأم العيالي

يوم اشوف العمر نّوخ في ثلاثيني جماله
والغبن يوم التفت من حولي الاّ وش بقالي

ياحلالي واللّه يقدّي محلٍ في حلاله
إنتصف عمري وانا اخدع نفسي بقولة حلالي

وواللّه إني من قرومٍ يتبعون المدح قاله
وإن خذا الغرب الرشا من ثقله وقطّع حبالي

ومن تخطّى بأول المضمار ياعزي لحاله
لا درى بإن الأصايل دايمٍ تكسب توالي

محمد الدحيمي

ليه يالترفه مطاوي الشوق تطوينا حباله؟
كنّ احدنا مات يومٍ صارت النظره محالي

كم تمنيتك تمنّي الظلم لإنصاف العداله
واحتريتك حروة المستسقي لوبل المخالي

وكم رقى شعري نوايف رمشك وقيّل ظلاله
وكم عيوني شافتك في كلّ من تمشي قبالي

وياسقى اللّه يوم انا طفلٍ يطش خطاه داله
نوب اجيب الماء ونوب ارعى الغنم بين المفالي

طفل كان يحسّب ان اقصى المراجل والرجاله
شارب وبشت وشماغ مميّلٍ فوقه عقالي

لا ظميت وقمت قالوا : نم بتسقيك الغزاله
ويوم افيق اسكب عليك الماء وأتلّك من هبالي

كم شربنا من البراءه طهر ولبسنا سماله
قبل يتثنى غطاك وتردفين الرأس شالي

تذكري وادي جنوبه (ترج) وشماله (تباله)؟
كانت تنادي بأسامينا سهوله والجبالي

ماذكرتي (سدّ بيشه)؟ كم تسابقنا بجاله
ماذكرتي كم تحديتيني أسابق ظلالي؟؟

والريال اللي لقينا مادرينا من رياله
كلمّا قلتي ريالي قلت لا باللّه ريالي

ولا لمحنا طايره بالجو نلحقها جهاله
وإن تعدّت راحت ايدينا لها تومي تعالي

ياشقاي المرّ واحد بإسمه وتفرق دلاله
وليت كل مرٍّ مثل هالمرّ في صفر الدلالي

حيلة اللي شرق يشرب صافي الماي وزلاله
وعزتي للي سواتي يشرق بماي الزلالي

عاشقك ياللي نشدتي من غرامك وش بقى له
غير ونّه في شواي تبوج وش ظنّك بقالي؟

ونّة اللي ثارعمّه غادي بإيدين خاله
لا نساه ولا قوى يقطع يمينه بالشمالي

بنات حواء

دام الهدب شرّع لك الباب سمّي
ياالعبره اللي ملحها يجرح العين

وان ذلّني دمعٍ مسحته بكمّي
ياكم تذلّ (المخدجه) فرخ شاهين

على الذلول أردفت حزني بهمّي
لأ ن الذلول الطيبه تردف اثنين

اربع سنين أصيح بآذان أصمّي
وآ خر شهر بالذات عن اربع سنين

رحت أتسلّف من زماني لغمّي
فر حه ومن مثلي شرى فرحته دين

وبدا لي الشيطان ونسيت أسمّي
وا دري بذكر اللّه تهجّ الشياطين

واذكر بمرّه سربل الشوق دمّي
وق مت اتلعثم وانطق السين بالشين

واستغفر اللّه قلت مستثني أمّي
بن ات حوّاء كلبوهن مجانين

ياغربتي جيتك ثرى مايلمّي
ما ضرّت المقتول كثر السكاكين

لامن غدا التاريخ كذبه بفمّي
وش عرّف الجغرافيا جيت من وين؟

وردٍ شرب مرّ الزمن مايشمّي
وي ضيع عطره بين هجره وتوطين

المدح صار بتالي الوقت ذمّي
وا لحظ يستر عورة الوصل بالبين

ومادامني ذلّيت الأهداب سمّي
يا العبره اللي ملحها جرّح العين

تقهويتك وله

تقهويتك وله لوما تقهويتك بصفر دلال
تهيلتك هواجيس وقصائد حب منثوره

اهيجن لك بطرقٍ غارمن مسحوبه الموال
حديت اغلى مغاتيرِ الغرام وجتك منحوره

تذكرت الجديل اللي تموّج كنّه الشلال
وخدٍّ يجهر البدر بسناه ويجرح غروره

وطهور الرمش يرسم له على الوجنه غطى وظلال
واذا سلهم يجرِّحه النعاس وينقض طهوره

حبيبي ما بقى للشعر شيٍ يوصف وينقال
ليا أختال الحور بعيون مفضوحه ومستوره

سحرني كلّ شيٍ فيك والسحر أغلبه قتال
وتماديت وذنوب السحر في القرآن مذكوره

حبيبي عاشقك معذور واللّه لو يجيه هبال
اليا صار العشق شيخٍ يسير العاشق بشوره

احبك ايه احبك ياغنى عمري وراس المال
لك بقلبي بساتين ومشاتل حب ممطوره

لطيفك من سموم القيض في عين الوله مقيال
واذا قصّرت يعذرني ترى كلن وميسوره

أهلّي بالجروح اللي غدا صدري لها مدهال
واقلّطها بروحٍ من رداة الحظ مقهوره

واداري حيرة العبرة واكابر واقهر العذال
واذا طرّوك قدامي نخيت وقلت أخو نوره

انا واللّه لزومات العواذل والرجال رجال
وهل الأمثال قالوا يبخص القناص بطيوره

ماحد يقدر يعلّق في خيوط العنكبوت جبال
ماحد يقدر يهدّ ديارلك بالقلب معموره

يجونك ناس والدنيا معاك ريال تسوى ريال
واجيك ولا معاي الا" قصايد حب منثوره

تكفا!!! !

عِلم العفا وعفاك .. يا وافي الكيل
بسّاطه أبشّرك .. في خير وعفا !

نَكفي بعضنا وإنتكافى على الشيل
واللّي تعب .. من الحطّ والشيل يكفا !

من ذاق حرّ القايلة يعشق الليل
ومن شبّ ضوّه ليلة البرد .. يدفا !!

لاعاد ليلٍ نمت به في حرى سهيل
وخايلت نوضٍ يخطف العين خطفا !

أمسيت من جيلٍ ولاهوب ذا جيل
وأصبحت .. ولاّ ديرتي شبه منفا !!

كنّا على فال الشحم والمعاميل
ونفوسنا أنقى من نقى العدّ .. وأصفا !!

وأنا ولو راحت بقولة : تساهيل
صلفٍ .. وصروف الوقت تحتاج صلفا !!

يا ترجّ جدّاني .. زحول الرجاجيل
يحرم فلا لي عنك يا ترجّ .. مقفا !!

إمّا لطمنا العيل .. ولاّ ألطم العيل
مادام شبّ النار مندوب الإطفا !

خلّ أبرهة الأشرم على ذمّة الفيل
وأنظر لشيٍّ .. مايوصّفه وصفا !

يا ذيل واللّه ما تجي راس يا ذيل
علمٍ ما هو يغبى ولاهوب يخفا !

والّلي حمى بيته بطيرٍ أبابيل
ما جيتك آدوّر لمن راح وأقفا !

ولا جيتك أطلب منك .. بنٍ ولا هيل
جيتك وجرح الظلم .. غاديه يشفا !

جيتك بكلمة .. كنّها صعقة الويل
إن قلت تكفى .. لا تهاون بتكفا !

تكفى .. تراها كلمةٍ تقطع الحيل
لا باللّه ألاّ تنسف الحيل نسفا !

تكفى .. ماهي لمعقّبين الفناجيل
تكفى .. لصلّف وعادة القرم صلفا !

تكفى .. ترى تكفى لها هدّرة السيل
في صدر حرٍّ .. ينتف الطيب نتفا !

تكفى .. ترى تكفى لها تسرج الخيل
إن كان لك بالخيل سرجٍ وعسفا !

تكفى .. تبيّن كلّ لاشٍ وحليل
تسمع لها بالصدر رهبدٍ ورجفا !

تكفى .. وتكفى ما تساق لمهابيل
تكفى .. تخلّي القرْم لاشٍ وهطفا !

تكفى .. تجنّبني هل القال والقيل
ما نيب من ينكف على كلّ ملْفا !

تكفى .. تراني من قرومٍ مشاكيل
حمّاية الساقة .. بسيفٍ وشلفا !

تكفى .. ترى تكفى تهزّ الرجاجيل
ولولا صروف الوقت ما قلت .. تكفا !

ثلاثيني تعدّت

ثلاثيني تعدّت والهقاوي خانها التعبير
انّوخ هقوتي تارة وأشد ركابها تارة

انوّخها واشّد ركابها وبعير بأثر بعير
واشوف الوقت يطحنّي رحاه بجاير اقداره

وابوي يقول قدّ ركلّ شي بها لزمن تقدير
ترى من هدّ داره قلّ عند الناس مقداره

يابوك الحرّ حرٍّ والعصيفير اسمه عصيفير
وانا خابرك حرٍّ تفهم المقصود بإشارة

ترى طير الرخم يا بوك ما هو من حرار الطير
ولو يعجبك في حومه وجنحانه ومنقاره

ولو جاك من اعاصير الزمان المر(شبه اعصير)
ترفّع خل عنك هروج ابو نواس واخباره

نسيت أيام كنّا لا ظمينا نشرب من البير
سقى ذاك القليب اللي تصافق ماه بحجاره

حفرناه بيدينا كلّبينا عودنا وصغير
زمانٍ كان فيه الجار يفدي بوْلده جاره

ليا اشتّد الهجير نقول هين تاليته عصير
رجالٍ ما جزعنا من عجاج الوقت وغباره

وعزّ نفوسنا كنه يقول اللي يصير يصير
على العزة مفاطيم وعلى الأقدار صبّاره

تكون بفمك تمره والنصيب يسوقها للغير
كذا طبع الزمان اقشر كذا الأيام دواره

زمانٍ عقّب النشمي على المركى بنافخ كير
وتشوف اللي يبيعون الدجاج اليوم صقاره

وانا رجلٍ لمح برقٍ فهلّل واكثر التكبير
وصلّى عالرسول احمد نبي اللّه ومختاره

جهره النوض واستبشر يباسه بالمطر والخير
بذاك الصيف واثر اكثر بروق الصيف غدارة

لقى ثروة شبابه بأيد حظًّ يعشق التبذير
رمى باحلى سنينه للهموم وكثرة اسفاره

غرس نخل الصفاري بأرض ناسٍ يزرعون شعير
وفي جني الرطب عيّوا عليه يجنّي ثماره

وانا ما نيب من يسكت على ضيم الغبينه مير
اشوف ان الحصاني هالزمان تناطح نماره

يقولون العرب خلّ التعجّل واحسن التفكير
وانا راسي لعب فيه الصداع وشتت افكاره

ولو هدّتك يا قلبي سنين الهم والتعزير
تحمّل لا تكدّر سدّ مآرب هدّته فاره

بسيطه يا ذنوبي لو تخونك شرهة التكفير
عسى ضيم السنين اللي مضت بالعمر كفاره

ثلاثيني تعدت حلم ما حصّلت له تفسير
انّوخ هقوتي تارة وأشد ركابها تارة

دحيم

بداية الأقوال باسمك ياعزيز الجالي
يالله يامعبود ثبت موقفي واقوالي

واحفظ لساني واعطني حسن البيان بقولي
قولاً يطيب لسامعي من صحبي وعذالي

ياذا الجلال وانت يارب العزيز القادر
تبارك اسمك .. انت ذا العزّ وذا الإجلالي

وتعالى شأنك يابديع الكون في اسراره
انت الرجاء.. ومن بغيرك تعقد الأمالي

يارب انا عبدٍ ضعيفٍ لايذٍ في بابك
انس بقربك وحشتي ياالعالي المتعالي

وانك تكافيني ملامة نفسي اللوامة
ومن فتنة الدنيا وفتنة الأعور الدجالي

يابنت يا ام محشرّه ومنقّشة بالحنا
كفوفك اللي نوضها .. يشبه لضوح هلالي

اِي واللّه انك شعرة في الوجه يانشمية
يا ام العفاف الطاهره من جرّتك .. للشالي

يا اخت الرجال اهل الوفاء والمنع واهل الهيبة
ترى الرجال اشكال .. ذا رجلي وذا خيّالي

الحاقد الكذّاب لايشغلك وانتي ربعك
تضمى ولا تورد على بيرٍ صفاه حثالي

والاّ انت ياللي جاهل باهل الوفاء والشيمة
اسمع علوم الصدق خلّك من حكا الجهالي

ياالغالي التاريخ ما... يجهل فعول اجدادي
ويشهد تراب القدس بإستشهادهم ياالغالي

ومن قبل عهد الشنفري... تاريخنا ينصفنا
ولا تهمشنا سوالف قيل والاّ قالي

من عهد سيل العرم حنا نسل حجر الأزدي
والأزد حتى المصطفى ضرب بهم الأمثالي

خذ علقمة والا قراءة حفص او ابن ماجه
جميعهم من الحجر والتاريخ للأجيالي

حنّا رجال الحجر واهل الحجر من يقواها
اهل المقمع والفتيل ورهبة المدقالي

حمايةٍ... فزاعةٍ... حرّابةٍ... منّاعه
شيّالة اللي في العرب ماحدن لها شيّالي

وان كان جيت للابتي .. شف لابتي ثمانية
و بني شهر ثمانية في كافة الأحوالي

قيف العوامر مع بني التيم ومعَ بلحارث
وشهر ثرامينٍ وشهر الشام سعد الفالي

واثرب مع ثربان مع ريعٍ لنا بتهامة
ثمانية وعلى الوفا .. هم عصبتي وعقالي

من حدّ وادي عرف ليا الصحن بضواحي بيشة
ومن اكرم الى قريش ذا عمي وهذا خالي

بني شهر ربعي هل الطولات واهل القالة
الأولي ميرادنا ماحن نوّرد تالي

ويشهد لنا نتالين والخلصه وحرب شبيلي
وتشهد لنا الجهوة ويشهد كل رجمٍ عالي

هذا كلام الصدق وانشد كل حيدٍ عنّا
وان كان تبغاها معاديلٍ فذا معدالي

وانا علي العار وعلي اللزم والنذري
اني اميّل كلما طرّوا دحيم عقالي

واني الى قالوا دحيمي شاش فيهم راسي
ان كان عندي راس مال دحيم راس المالي

ياعزّ راسي يادحيم الهول ياغلّابة
يادرع جنبي لو تثوّرفي الخبا وسمالي

الورع فينا بينٍ به طيب ابوه وجدّه
وشيباننا عرفٍ مع حكمة زحول رجالي

وشبّاننا .. ياحيها في ذمتي من شبّه
تروي شبا حد الجنابا من دماء الانذالي

يعني بما معناه لاوصلت ودار رحاها
حنّا خطام اللاش ولد اللاش والعيالي

وانا ولد رافع ورافع ماحدٍبه جاهل
شيييبخٍ الى وصلت يطول اللي ماهي تنطالي

مكرّمه ربي وزادوا لابته تكريمه
من الرجال اللي صدوق اقوالها الأفعالي

قرمٍ من اخوالي عريب الجدّ منصى تغلب
ياحي طاري بكر بن وائل .. وطيب اخوالي

وربعٍ من ال بهيش وآل ليلح تمالوا فيها
انا اشهد انهم للثقال من الأمور.. ثقالي

اهل الحميّة والوفا سعد الخوي وحزامه
بالنفس يفدون الرفيق ويبذلون المالي

مطوعيين المستحيل مسهلين الصعبة
مبركين للحمول الكايدات جمالي

يابوي ياشيخ الرجال اهل الوفا والعليا
اخذت ضيمك وانت ابو الثنتين يادسمالي

ان جيتها بالشعر والا جيتها بالقالة
والحمد للّه يوم اراد وجيت وانت قبالي

ابغاك تسمع كلمةٍ وكل العرب تسمعها
ان كنت انا في حل والاّ كنت في ترحالي

واللّه ورب البيت يا اني مسندك وذراعك
واني وربي لأفتدي ضيمك .. بكل عوالي

واني ولدك اللي ورث منك الشرف والرجله
واني على طيبك ومنهاجك ربيت عيالي

واختم كلامي بالصلاة على النبي الهادي
والحمد للّه يوم ثبّت موقفي واقوالي

رابع إخواني

برق برق المشيب ولا لقيت الاّ اربعٍ تختال
سوالف غربتي وطعون فقري همي احزاني

يخلف اللّه يا عمرٍ قضيته طرقي ونقّال
تكاثر فيني الدنيا وطن من بين الأوطاني

على ذا الحال ذي عاشر سنه قد لي على ذا الحال
ادوج خطوتي واقول : علّ الهم ينساني

ولا ادري الاّ وهو في هجعة الغدراء يدقّ البال
تقل ويّاه عذالٍ تدلّه وين عنواني

صبرت وقلت : كفارة ذنوب إلين صبري طال
وتهاوني عدوي واهملوني كل خلاني

خطاي اني سنين اسمع وصايا العاذل اللي قال :
تسلّى وش من الدنيا بتآخذ غير الآكفاني

وانا بحروة حلاها جرعتني المرّ بالفنجال
وانا ما سمّني غير اني المظلوم والجاني

احد مثلي نشب ما بين قلبه والفكر غربال
إليا اشتد الخصام يجيك كلٍ يلعن الثاني
احد مثلي حرق ثوبه واخذ ثوب القصيد سمال

وغدت بي هقوتي واحلى قصيدي مات بلساني
ذبحني حظي اللي ما قدرمره ينطّ الجال
تردى لين سولف بي لسان فلان وفلاني

كذا ياالحزن ؟! ماكنّا تخاوينا سنين طوال
انا وياك في الدنيا : فضولي طاح بآناني

كذا ياالحزن ؟! ماكناّ تعاهدنا وحنّا اطفال
نوفي بعضنا واللي يخون العهد خواني

تنثرني حزن فاجر حزن كافر حزن قتال
حزن خلى شموخ اقصاي يلعن رحمة الداني

وتعيرني بفقري والفقر ما عيب الرجال
انا وش ذنبي ان جار الزمن والوقت عيانّي

معودني يصيرون اصدق الاصحاب لي عذال
وعلّمني اشوف اصدق وفا بوجيه عدواني

انا ياالحزن ما خذت المراجل غترةٍ وعقال
وانا عون الخوي ومزبنٍ للضيف والعاني

انا من صغر سنّي عشت يا نزال يا رحال
ابوي مربّي اخواني وانا اللي الوقت رباني

تقول امي : (قبل تولد توفى لي ثلاث عيال)
لأبو حظٍ تكاثر فيني اصبح رابع اخواني

الا ياللّه تعجلّ بالفرج يا مفرّج الأحوال
اخاف أموت وحداني مثل ما عشت وحداني

على أيّة حال يا عاشر سنه مرت على أيّة حال
تكاثر فيني الدنيا وطن من بين الآوطاني

رمان ليه

العنيد اللي برى حالي مع حظٍّ عنيد
من قبل عيد الضحى عيّد وجاب العيد فيّه

والضحية سنّة اللّه كل عيدٍ للعبيد
مير كيف يضحّي اللي صار باسبابه ضحيّه

كلّ خلّ يماري بغالي الهدايا كلّ عيد
ولابه أغلى من عيوني وأخذها مبطي هديّه

لو حمى فتنة (زبيده) وجه (هارون الرشيد)
ماعطت كثر الهدايا ساق (بلقيس) الحميّه

والشعر ماهو بورث (معاويه) لأبنه (يزيد)
كلّ شاعر له عشُق ولكلّ عاشق شاعريّه

والأذيّه هي رصيدي في الهوى وامحق رصيد
وويل من مثلي رصيده في الهوى صار الأذيّه

قسمة الله في عباده ذا شقيّ وذا سعيد
واحدٍ يلقى عسل سدره وواحد سمّ حيه

وعاذلٍ يجزا سلامي والتحيّه بالجحيد
ويش أبي به لا سلام الله عليه ولا تحيّه

وش له وطفلٍ مَلاَ صدر الدحيمي بالنشيد
يركض وياطا ضلوعه من هنيّه لَ هنيّه

والله أني فيه ماطاوعت زيد ولا عبيد
لو وقف من دوني ودونه حرس وبوارديه

احترق له فيه! لو ناره تقلْ هلْ من مزيد
وكم حطبني الشوق فيه وصرت له جمره غضيّه

أتباطا جيّته وإن جاء قبل وعدٍ أكيد
وأتنشّد روحته من قبل يقبل عن مجيّه

مثل من ضيّع شداده والمطيّه بأثر صيد
كسّر شداده لصيدٍ مجفل وخلّى المطيّه

أشعلٍ بين العذارى لامشى كنّه وحيد
قبلتہ اللّه ماتقول الاّ حمام الراعبيه

اسمع (برمان ليّه) يوم يطرا من بعيد
ويوم شفته قلت ياالبيّه (يا رمّان ليّه)

اللّه اقوى منه ماملّ النظر طرفٍ سهيد
وفيه نظراتي تهاوش ذيك تلعن جد ذيّه

وشبّها حرب وحميّا بين شريان ووريد
كل عرقٍ دونه ب (جنبيته والبندقيّه)

وواللّه انّه كل مايخزرني بعين الفريد
ضعت به كلّي ورحت لعينه أدوّر عليّه!!

البلا اَن بطرف عينه مثل سيف (ابن الوليد)
كم تخطّفني بحدّ صبيّها سيف المنيّه

طالما اَن اللي يموت من الغرق يكتب شهيد
ليه ماغرق وسط نونه أو على شاطي صبيّه؟!!

رحت أبا أشكي له طعونه سلهم وقلت له :- زيد
أنت راعي الجود وأبخل طعنةٍ منك أجوديّه

سوّ ياعذب الثنيّه وأفعل اللي بي تريد
مير أنا في وجه ربي منك ياعذب الثنيّه

قيدتني فيه كلمة (يابعد حييّ) بقيد
وأستباح بها خضوعي لا رحم ميته وحيّه

كنت أعدّ بحروته من (واحد لميّا) وأعيد
في صباح العيد وأنا أعدّ من (واحد لميّا)

جاء يعايدني وهو يختال في ثوبٍ جديد
قال :- أظنّك ناسي أن اليوم هو عيد الضحيّه؟

قلت :- وش تفرق ثلاث سنين معك أعيش عيد
كلّ يومٍ يابري حالي تجيب العيد فيّه

زنوبيا تدمر

امانه يالنسيم اللي سرى في هجعة الغدراء
تباريحي لدارٍ من ورى (الجهرا) توديها

قبل ماتحضن (ابراج الكويت) وتنهي المسرا
دخيلك حطّها في ذمّة (الجهرا) وخليها

وياخذها صبا (الجهراء) تراه ابخص بها وادرا
يمّر بها على ابواب (العديليّة) ويهديها

هنوفٍ جرّحتني جعل ذاك الجرح مايبرا
سنين ومدهله روحٍ زين باقصى محانيها

خذت قلب الدحيمي واقفت بوزرٍ على وزرا
على ماقالوا الشيبان حاميها حراميها

طوتني مثل ما يطوي الخريف النبته الخضراء
رمت باحلى سنيني للرياح وقالت اذريها

يقولون العرب من حبها بك علّةٍ قشرا
واقول اللّه لا يجعلني القى من يداويها !!

أكابر واسفه اللي قال حذرا من الهوى حذرا
واكذّب من يقول النار تحرق رجل واطيها

على اللّه كم حفرّ لي حبّها بالغيب من قبرا
وكم كانت تخطّفني منايا الشوق واخطيها

على اللّه كم نسج لي من كفن واهدر دمي هدرا
اشوف الموت وقّف دونها بالسيّف واجيها

بجنح الليل مابيها على بالي ابد تطرا
من الغيره احس انّه يشاركني السهر فيها !

لها بالعين شيخٍ لا طرت لي ساقني جبرا
ولها بالصدر طفلٍ راح يشهقها ويبكيها

حسبت حساب صورتها معي عا الدّله الصفراء
وبَرد فنجال صورتها ولا ادري كيف اقهويها؟!!

رفيف البرق وخيوط الشفق وسهيل والقمرا
تجدد ذكرياتي تحسب انّي كنت ناسيها!

بغيت أزعل عليها مرّةٍ واسوقها هجرا
اثاريني بدل مازعل عليها رحت اراضيها!!

تجي (زنوبيا تدمر) واجيها (شاعر البتراء)
يشوف بسمّ خاتمها طموح الموت بيديها!

فقيرٍ برجه العقرب عشق من برجها العذراء
نثر همّ السنين وقال تاليها لواليها

رقى في برجها العاجي شوي شوي لين ازرا
يكمّل كيف ؟ واحدث حاضره من بعض ماضيها !

مثل من جاء يبيع تمورٍ (بيشه) عند اهل (شقرا)
يسوم بسلعةٍ خسران بايعها وشاريها !!

نخيت الصبر واثر الصبر لا يكتب ولا يقرا
ويومٍ خانت الفزعه عطيت القوس باريها

امانه يا صبا الجهرا قبل ماينتهي المسرا
تباريحي لدارٍ من ورى الخفجي توديها

شاعر جنوبي

سرت يا محتة الخطوة بأثرك وحثت الهتان
بروقٍ عز واليها سحايبها جنوبيه

هلا بك عد ما هب الهبوب وداعب الأغصان
هلا بك كنك الوسمي على ديارسناويه

أهلي بك غلا حتى النفل والشيح والريحان
يهلي من جبل (شمرخ) لأيام العز يا بنية

وإذا عجز القصيد بوصف شكلك وأزرت القيفان
فأنا شاعر جنوبي يسرج القيفان يا خيه

دخيل السلهمة والنون ذاك اللي وقف حيران
حياوي والخجل يمنعه من لد النظر فيه

دخيل الرمش يوم أسدل ستاره وأجهد الأجفان
على شمس الوجون وضعت بين الشمس والفيه

دخيل أعذب ثمان ينتشي ببروقها العطشان
إلى من ناض بارقها وطاح بصدر وسميه

دخيل النرجس اللي مغرسه في روضة الاوجان
على نهر الندى من كُثر ما هو مرتوي تيه

دخيل الجمرتين اللي خذاها الثلج بالأحضان
(عساني ما أعدمك)يا مبسمٍ ما شاقني زيه

دخيل النقش برخام الكفوف ونزعة الألوان
تمد مسلّمه غير أفضحتني رعشة ايديه

دخيل الخصر وحزام الذهب لفه تقل ثعبان
والى منه تثنى قمت أصوّت (لا رحم حيه)

(بروحي خذت ضيمك) يا جديل ٍمتعب الأمتان
إلى هب الهوى ثم انطوى ليه ورى ليه

بغيت الثأر من خرسٍ غدا صدري لها نيشان
وأثرني كلما أصوّب سهامي عوّدت فيه

تقربني تبعدني على ما قال بن جدلان
(أسولف مع عباد اللّه وأنا قلبي له نحيه)

بلحظ عيونك الشعلا بخدرة طرفك النعسان
أنا من نظرة عيونك دريت انك (جنوبيه)

شموخ الحزن

لامتى يا هالحزن تغرس سكاكينك هنيّا
لامتى وانا استفز الدمع بعيون الكسالى

لامتى يا هالحزن يشرق صباحك في محيّا
شاعرٍ صاروا بنات افكاره بعينه ثكالى

عقبها جاء الحزن يطلب عبرةٍ تذرف وعيّا
خافقٍ كلّه شموخ وقال لالا والف لالا

كيف تذرف والجنوب محنّك عياله شقيا
الجنوبي لا ارخص الدمعه غدا ذبحه حلالا

هقوتك ماهي جنوبيه فسندها كذيا
ياالسهل خلك سهل والصعب مرقاه الجبالا

الكواكب كلّها متشابهه وين الثريّا؟
وين نجم سهيل ؟ كلّك يالسما نجومٍ تلالا

جيت من قيض القوايل تحت سدره باتفيّا
بالضلال اثاربه دابٍ سبقني للضلالا

وين اشرق ؟ وين اغرب ؟ وين ابالقالي حميّا؟
والشتاء والصيف رحله للجنوب وللشمالا

قالوا الغربة محال وقلت مااهونها عليّا
كانها قاصي المحال اباانحر فجوج المحالا

ماثملنا ياجروحي لو تعانقنا شويّا
انتمايل حزن لكن يحسبون إنّا ثمالى

ياسما الغفران قال الغي هيّا قلت هيّا
غاويٍ حاول يتوب وزاد في غيّه ظلالا

ديرتي لا تعذليني مابقى شيّ بيديّا
رحت متعلم وجيت أجهل كثير من الجهالا

واتحدّى ماأنولد في ديرتي مثلي صبيّا
صابرٍ كادح حزينٍ ماانجبن مثله حبالى

وآآه ياطيري وكم قد قلت لك فزّ وتهيّا
لا تخلينا سوالف لاش في مجلس حثالى

صلاة الغايب

يا الدرب ياللي نحرت المهمة الخالي
عرفتني !! يا بعد هالخبت ودروبه ؟؟

عرفتني يا موديني هوى بالي؟؟
من قبل ما دله واقول التوبة التوبة

اللّه ما اوفاك يا شوق اشهب اللاّلي
تذكر خويك ثلاث سنين محسوبة

يا درب الاحباب ياما كنت تطرا لي
بالذات لا شفت محبوبٍ ومحبوبه

والشوق يوم يتمكّن دالهٍ سالي
ذكّى التعب في ملامح وجهه شحوبه

لا عاد يومٍ تمادى الشوق بهبالي
وشريت معطوبةٍ من ريح معطوبه

كنت اتحرّا ضميرٍ غاب يصحى لي
خلقه ربي كذا صحوته غيبوبه

جيتك وانا احضن سوادك يا ابيض الفالي
ورجعت والفكر سجّ يراجع ذنوبه

راح يتهجا يدوّر باول وتالي
ذنبٍ جنيته وصاروا لأجله عقوبه

اللي غدا المرّ لرضاهم تقل حالي
واصبح غلاهم مجرد مزح واكذوبه

من عقب ما شتتوا عمري بروا حالي
ثم اتركوني جسد والقلب قفوا به

كنت احسب الدارهي داري ومنزالي
آثر العرب بدّلوا وش هو ب وشهو به

يرجون (ابو زيد) وانا ماني هلالي
انا سنافي على قوسه لبس ثوبه

اشوف جدّاني بعين اصغر عيالي
الطيب والمرجلة ورثٍ تواصوا به

تقل ان (جدي) قرى كفي وفنجالي
يومه يحذّرني من الوقت واسلوبه

يرحمك عودٍ جميع اقواله امثالي
يقول قبل يتوسّد راسه الطوبة

في جيبك ريال فانت تساوي ريالي
هالوقت صار السنافي قدّره جيوبه

يمّا حداه الزمان لكل دجالي
(يمّا يصير الوفا والطيب عذروبه)

وش لي وبيرٍ خلط بزلاله حثالي؟
آموت ظامي ويخسى البير وغروبه

بارجع واصلي صلاة الغايب اشوى لي
حتى يوافي خفوقٍ غاب مكتوبه

يالدرب ياللي انكتب ممشاك غربالي
نسيتني دارهم وش حدّني صوبه ؟؟

الاّ تذكرت ! جيت اقول يالغالي :
ليا جوك قول الدحيمي قال لي دوبه

اليوم واللّه لو يطرون في بالي
قمت اتوضّى وارتّل سورة التوبة

عرب شبة الجزيرة

شاعرٍ تل القوافي في طواريقه ... وغنا
ناشدٍ عني تراني من عرب شبه الجزيره

ياسلام اللّه سلام الطيب والطيب يتثنا
ياقصيدي وانت راعي الأوله قبل الأخيره

يوم ساقتني هجوسي ياولد منّا ومنّا
قلت ارد الشان للرحمان وادعي بالستيره

ماتكبدّت الخساير من وطنّا في وطنّا
باخصٍ طيري ومن له بالقنص يبخص بطيره

واللّه انّا ماطففنا الكيل يوم انّا وزنّا
ولا ذخرنا جاهلٍ كالوا بلا صاعٍ شعيره

ماتعوّدت الحق اطلب ... للخوي الاّ تمنّا
دام لي وجهٍ يمون وكل نشمي يستعيره

علم اللي طاح مابين المغيره والمثنا
ان سلم سيف المثنّا ماسلم سيف المغيره

يحسب انه يلحق (منيره) وهو يلحق (مهنا)
الخبل يلحق (مهنا) يحسب (مهنا) (منيره)

كان ظنّه ماوصلنا ... علموه انّا وصلنا
مايموت من الظما مطوي رشا غربه لبيره

والغبينه ... لا علي النذر مثله ماغبنا
كل حبٍّ له رحاه ... وكل سيفٍ له جفيره

من (جحا والاّ حميره) وش علينا ماشتحنا
دام حذّينا فرسنا من (جحا والاّ حميره)

ان بغاها بالمراجل ... ينشد القالات عنّا
ويدري انّا لا انتخانا البزرقمنا له عشيره

ماذخرنا الاّ الحميّا والوفا وسلوم اهلنا
يوم ولد اللاش يذخر قلّة الشيمه ذخيره

واكبر اهل الدار لو ما وصل حد الشيب سنّا
شايبٍ لا اعمومست الأريا نجيه ونستشيره

وان بغاها بالشعر ... حنّا هلك يالشعر حنّا
ان قصدنا نستبيحه وان سكتنا نستثيره

ياجملنا ما جهلك (الزير سالم) يا جملنا
ايهبا (داحس) على (الغبراء) على (سالم وزيره)

قد وسمْتك وسّم جدّ ي لا غفلت ولا جهلنا
وكل مطنوخٍ يوسّم وسم جدّانه بعيره

والهنوف اللي زهت بكفوفها نقشات حنا
روّحت بقلوب بعض الناس من ديره لديره

وافضحت وجنة (سميره) خوّة اللي ممتحنا
بايع الخوّه بحبة خال في وجنة (سميره)

صاحبي لو تآخذك في اللاش شرهة حسن ظنّا
عدّها شرهة ضميرٍ حي في ميّت ضميره

صاحبي ماكل وردٍ يعجبك شكله يجنّا
ولاخبرت اعمى بصيره جاء يقود اعمى بصيره

والدحيمي يوم تل القاف هيجن به وغنا
ياسلام اللّه على ربعي عرب شبه الجزيره

للترف

للترف خيلٍ غدا مركاضها صدري
وطيور شوقي غدا مقيالها عيونه

لبا جفونه ولبا طبعها الخدري
ولبا سوادٍ رقد في خدري جفونه

اثره بضحكة سنونه حافرٍ قبري
ولا كنت اظني باموت بضحكة سنونه

شرهة متونه على شلالها الخمري
وان نثرته الهبوب مردّه متونه

جيت اجبر الكسر لكنه كسر جبري
مجنون والحظ ساقه يم مجنونه

يتفنن بلوعتي واتفنن بصبري
حتى غدت لوعتي من اجمل فنونه

لا رحم أبو الحظ ساق الهجر من بدري
وشيّد جسور الجفا من دوني ودونه

واقفيت لاني ضرير ولاني ببصري
اليا منعني الحيا ساقتني المونه

وجهمت اسوق الخطا في الدرب واهذري
(تكفون ياللي خذوا خلّي تردونه)

ابطى وخلّى سؤالٍ يلهث بفكري
مادري يصون الغلا ؟ مادري هو يخونه؟

ويوم اني اسجّ بين ادري وما ادري
عقب البطا جاء يقول : الدار وشلونه

قلت انت : دارك هنا واَشِر على صدري
قال انت : دارك هنا واَشّر على عيونه

مواويل الوداع

طيوف أحبابي بعيني .. تناعوا
ونمت البارحه .. ماغير اهذري

وحلمت اني مع ناسٍ تشاعوا
والا (مجنون ليلى) .. جاك يجري

يقول : (اني أنا العذري فراعوا
كفاكم ايّها العشّاق .. غدري)

شوي . الّا هواجيسي تداعوا!
ورحت انشد (الا ياليت شعري)

والا ياليت .. ماشلوا وزاعوا
مواييل الوداع الصبح بدري

والا ياليت .. ماكالوا وصاعوا
ولا حلوا هنيّا .. وسط صدري

والا ياليت .. ماشبعوا وجاعوا
عيوني .. واحفروا بالهجر قبري

ولا بالقيظ .. رجليني تساعوا-
لهم ..وزهابي جروحي وصبري

وكم لوّامتي قالوا واشاعوا
واذا مايدري (المجنون) يدري ـ

ـ انا (ياقيس) لو رجعوا وطاعوا
غرامي ماغدي شرواك عذري

تعبت .. اشري رضاهم لين باعوا
رضاي ولا بقى .. صدرٍ لعذري

رموني .. واطعنوني .. واستطاعوا
بغمضة عين .. يكووونني بجمري

غدوا ..يوم اجرحوا قلبي ولاعوا
وانا من عقبهم .. قضيت اهذري:

(اضاعوني وأي فتىً اضاعوا
ليوم كريهةٍ .. وسداد ثغرِ)

هاتف الاسقاط

سجّ الدحيمي وفكره شاط
يابري حــالـه .. ويامـلّه

قرّب لي التتن والشخّـاط
ياحيّ ذا الـزول .. والطّلّه

العلم بين اخرطي وهياط
والوضع .. دقّه مثل جلّه

أداة شرطٍ .. بدون إشراط
إذا (الصفه) (حرف جرّ) له

تبزاك .. (يادولـة الأنباط)
كل احرف الجرّ والعله

لابو (ارسطو على سقراط)
ومن عـالـج .. العلّه بعله

يلعنه من ثوب من خيّاط
لا أبووووه لآخر جدٍ وٍد له

ظما على العز فوق بساط
حيّه .. ولا مشرب الذلّه

شرهة محرم بوجه شباط
وشباط كنت احسبه فلّه

يا شوكةٍ .. تبــري الملقاط
من ضيمها .. عايذٍ باللّه

(يعقوب) من عقبه (الأسباط)
الأنبــياء ... مابهم خلّه

حاخام او قس .. يالأقباط
الزبده .. القدس محتله

ماجوريااللي تشم شواط
اقلاط على الشحم والدلّه

ياقصر -- لك هيبةٍ وبلاط
والقصر .. مايشبه الفلّه

لاتضرب البنط في الأبناط
يا .. تقطب العلم .. وتشلّه

يا.. نآخذ بشوط سبع اشواط
ونضحك على باقي الشله

الخوّه لها وفاء وربـاط
وخويي اوفــيه .. ما زلّه

اصدقه بالقول لو يشتاط
واخدمه ،، ماني بعبدٍ له

واللي على الشل والحطاط
كبّه على وجهه وخلّه

ياكم تقلّد رتب وانواط
دبشٍ .. ماهو كفو شاةٍ له

اقصى عزومه تقول مغاط
الهينه .. تقطـــعه كلّه

آمــر ويآمـر على الظـبّاط
ويهججّه بالخــلا ظلّه

اليا تشيّخ دني مقــلاط
مرقاه .. ماهو بمـركى له

امشط على السهل يامشاط
راس الجبل ماانت كفوٍ له

الحّـر .. يكـرم عن الوطـواط
ومن ورّد المـــوت .. ماعـلّه

ياملعـقه جدّش المســواط
شيــخٍ على كبدة الحـلّه

العلم بالكـاش والا.. اقساط
الضايع سهــيل بيدلّه

ترى الذهب يوزن بقـيراط
وتـرى الدليــله ... لها دلّه

والكهرب حســابها بالواط
ماهو مثل .. جيــت امثّله

احباط.. في منتهى الإحباط
وجه التفــاؤل عـدوّ له

وجهة نظر .. ماهي إستعباط
ماكل مذهب . . وله ملّه

الحرص من شيمة المحتاط
والقــرم يظهــر بندّ له

لاهنت .. ياهاتف الأسـقاط
ذا الصفر شف وضعه وحلّه !!

ابانشدك عن ثلاث نقـاط
ماهوب عن .. صفحة مجّله

الغـاط ..؟!! أو محتمل .. اغلاط؟
ابداع ..؟!! .. من الممكن تملّه

(جغرافيا شعر؟!!) .. قل إفراط!!
(جغرافيا للعــرب!!!!!!)..للّه

من حد بيشه لقاصي خاط
لي لابــةٍ .. تبـرد الغلّه

واللي (ابن دهمان) يا مشواط
بـربعه .. فيـفـخر بربع له

ربعي بوجـه الردي مشراط
ومن طيحّـه فمه .. بـ نهلّه

لاثـوروا يشعـطون شعاط
ويتعـوّذ السهــل والتلّه

اللّه خلقنا رقاب عـلاط
ويبطي بذا الرووس .. تنزله

السـوط .. كله ربل مطـاّط
والحجّه .. اثبـاتها .. أدله

واللي بمخطـوطـة الخطّاط
يمشي وطيـبه .. ماهو للّه

العام .. انا رابـطه بربـاط
واليوم .. اباعبى خطامٍ له

اللاش والهامه .. الخراط
الناقص .. الدبش .. والقلّه

عطاس راسه ماهوب سعاط
تـكفا (يامشــواط) رح قلّه :

راسي ماهو .. رأسه الوطاط
العزّ فطـره .. عصاب له

اعيش ظامي وفوق بساط
وامـوت .. مأشربك يالذلّه

معزي

لا تعذليني أنا ما قلت زور ولاأتجنّا
ما سمج حلو السوالف غير من عذالها

العذل مثل الكدر لاصاد بالٍ مرجهنّا
ورّده حوض الهموم وشرب سقم حثالها

الجبل ماهزّته ريحٍ ولا مال و تثنّا
تحسبين هضاب الارض تنوش روس طوالها؟!

من متى الداني يعلاّ؟ ومن متى العالي يدنا؟
ومن متى والضان تفتك بالذياب رخالها

ابشري بالعزّ ياللي تنقشين الكف حنّا
والعلوم الغانماتدقاقها وجلالها

لايهمك هرجة الحساد والواشين عنا
أبشري باللي يخطم قصارها بطوالها

بإفتراء الإعلام وخبول الصحافه مأأشتحنا
عارفين كيف نركي للحمول جمالها

كل حمل وله جمل والحمل مابرّك جملنا
يوم هرش أهل الردى يبرك بطفس أحمالها

امدحونا عذربونا واللّه ان كِنهُمْ وكنّا
إغْنِبه ماعابها الا حصنيٍ ماطالها

والقناة اللي تسمّى بالجزيرة تحسب إنّا
مانعَرْف ان اليهود تدير بث أرسالها؟

الخلا وأهل الجزيرة ياقناة الكفر حنّا
عيطموس من الردى (صقر الجزيرة) شالها

بالجزيرة واللّه ان تبطين في حلمٍ وظنّا
في ضلال أخوان نوره هم خطام انذالها

العقل نعمه وهبها اللّه لنا وبها فطنا
ماحن بقوم غدو عقالها جهّالها

ياوطنّا ياذرى الإيمان حنّا ياوطنا
ساعةٍ ننصركماكنّا نعيش الاّلها

مالقى غير ابشر بعزّك وسعدك من زبنّا
والرديه للردي ومعقبٍ فنجالها

المقمّع يوم ثارت في خباها ماجهلنا
طيبها من خبثها بيّن علي نقالها

مايمثلنا خبيثٍ مجرمٍ فينا تجنا
ولا خذ عمي البصائر غير شر اعمالها

ايخسا مير ايهبا مير ايعقب ماهوب منّا
الأصايل باينه والخيل من خيالها

من متى صار الفساد إصلاح والحق ايغبنا
ايّة إصلاح ونفوس الأبرياء يغتالها؟؟

كل شارب له مقص وكل مفرد له مثنى
وكل بير مايقطّب دلوها الا حبالها

(احمد اللّي عزّنا حكامنا من عزّ أهلنا)
لابۃ من طيبها وأعمامها أخوالها

لا خذتنا ريبۃٍ فيهم ولاشكٍ دخلنا
ولا جهلنا عصبۃ الشيطان مع دجالها

واللّه إنّا مانعيش الاّ مع (آل سعود) وانّا
أمۃٍ من دونهم تفخر بذبح عيالها

خادم البيتين حلال النشب زين المجنا
في ظلاله حن هل البيضا وحنا فالها

دام معه مميّل عقاله على هيبه وفنّا
شيخنا بو متعب حزام الوطن وظلالها

الامام مجدد أمجاد المغيره والمثنا
فخر كل المسلمين وذخر كل آمالها

نهجنا معروف طابت تربۃ اللى خطّه إلنا
كلمۃٍ نمشى بمنهجها (معزي) قالها

ماورى شرعٍ شرعه اللّه من شرعٍ يسنّا
ولابه ديارٍ تعزّ الاّ بعز رجالها

وش بصدري ؟!

وش بصدري ؟!!! غير طفلٍ شايبٍ ينشد نشيدة : موطني دار الكفاح
مانساها في مواني غربةٍ ترمي بوجهه من بلاد الى بلاد

سولفي يآخر خطاي شلون تهت بلا دروب وكيف هاك الضلع طاح
وكيف خانتني الشواطي يوم فليّت الشراع وكيف مات السندباد

جابت (التوبه) ولد واحد يسمّونه (ندم) يشكي (لحيّا عاالفلاح)
من بنات (الذنب الابتر) (شهوةالنفس) و(خطايا) وامّهن (ذلّ الفساد)

العوامل تعريه لو فيه عامل ستر ماتلقى به ستارٍ يزاح
ولا انكسر خشم الهرم أوعرّت الجغرافيا تاريخ ارم ذات العماد

قالوا البردان يحطب والشتا من عادته جاير ولا يعرف سماح
والرماد اللي هناك البارحه كان الشداد وللأسف شوفه رماد

والشداد اللي حطبّته من على ورك المطيّه ماغبنّي يوم راح
ماغبنّي الا اني بحسن الظنون اخطيت والحقت المطيّه بالشداد

كنت فارس والصحيح اني لى هالحين فارس مير مثخن بالجراح
حكمتي : لاقحّم البندق ولا شاب الرصاص ولاانحنى ظهر الزناد

وش خذيت من الشعر ؟ حتى الشعر خلّى قوافي الجد لأوزان المزاح
ويش ابي بالشعر دامه كلما استفرغ (قفا نبك) شهق (بانت سعاد)

والاّ انا من صغر سني ماإذكر اني يوم سجيّت وتعداني الصباح
: ماتذكّرت السؤال اللي غرس في صدري الحيره وحرمّني الرقاد

ليش لا من الصباح اقبل يسكّت شهرزاد ويمنع الحكي المباح ؟
ليش يوم اصبح مباح الحكي يمنعه الصباح وليش تسكت شهرزاد؟

ليش ماندعي على هاك الجراد ودايمٍ نستسقي الغياث من ماه القراح؟
ليش يذبحنا الظما من شان تروى هالسنابل ثم يآكلها الجراد ؟

يايبه ماعاد في صدري سوى عشرين طعنه من سيوف ومن رماح
ويش ذنبي لا غديت ادفع خطايا جدي المرحوم من سن المهاد

يايبه عشرين طعنه او سنه للذل (م)الرحمه وانا اخفض هالجناح
مير غربّني الزمان وجيت من عقب البطا لالي حبيب ولا بلاد

وش عاد

وش عاد لاهبّت طواريك يانود
بتضيع في عجّ الخماسين وتروح

دام الأمل وردٍ وريحته با رود
والحلم غدرا مافتق صدرها ضوح

كن الزمن حادي وانا أيامي الذود
لا الليل ذنب ولا خطا الفجر مدموح

في ذمّتك يوم المسا جاك بجحود
ما خفت يا سرّ الشفق شرهة البوح ؟!

كف الثواني شحّ ماطالها الجود
وعقارب اللحظه رمد عين مشفوح

ماعشت بسنيني ثبات النبي هود
ولا هي سفينة عمر ربّانها نوح

اروح وأجي مثل من ضاع له فود
سقاه ضلعٍ قد لي أجيه واروح

ياسعود انا مادام لي ربّ موجود
ما اشفق على دنيا ً دنيّة ولا انوح

أضحك ولو هو ماعلى وقتنا زود
وكلن بيلقى مانكتب له على اللوح

ياسعود ماتعرف وش الحزن ياسعود
حزني ماهو بحّة حزن ناي مبحوح

مثل الندم لاضحك في جبهة العود
وضحكة طفل بعيونه الدمع مسفوح

غربه منافي لاتضاريس لاحدود
ضيقة ولقيت صدر الأيام مفتوح

شفت البحر بعيون نقّال عامود
مثل ائتمان السر في صدر مفضوح

ياديرتي ورجعت لجبالك السود
متحزمٍ بالشوق وزهابي جروح

ياديرتي وان جيتك بوجه مفقود
والاّ نظرتي حيّ باكفان مذبوح

في ذمّتي مايذبح الرجل ياكود
غربة وطن لاصادفت غربة الروح

يا حنيش

يا حنيش شغّل وامسك الخطّ ياحنيش
يامقسمي سعد الخوي وسناده

قم شغّل الموتر ولاتنشد لويش
صاحبك من المغرب وقهوته ساده

وجبلي قلم حبر معاه الخراطيش
وابشر بقيفانٍ على ايش وأده

واذا جهمنا الحين .. نوصل مغابيش
ومافيه حيّ مات مدرك مراده

وعلى الحدود ان جيت نقطه وتفتيش
ترى الخوي خبرك لنا فيه عاده

يرقى سنود وشش يا راسي وشيش
ارقد وكبّر تحت راسك وساده

رجلٍ تهينه .. لو تبخششه بخشيش
ورجلٍ تبخششه بزمام وقلاده

ياحنيش عادت بي الجروح المخاخيش
كني بسوق الزلّ ادوّر نجاده

وحظي على ماقالوا بمصر مافيش
ان قلت حظي قل : يامال القراده

واللي زهق مالكهرباء يسحب الفيش
ياشيييييييييخ لأبو الصيف لأبو براده

ياحنيش واللّه قفلت قفلة الشيش
يعني كذا بالمختصر للإفاده :

اللي ذبحني بالمراض العكاريش
ماعاد لي ببلاد ماهي بلاده

نجلاً ذبحني لحظها ماهو الميش
علمني اش معناة كلمة إباده

عنقاً الى من خصرها مال بشويش
انا بوجهك .. يالطيف بعباده

كن نحرها نحرابيض الصد روالريش
لاتل مسباقه بلحظة هداده

فيها وهي تروي العروق المعاطيش
براءة الطفل الغرير بمهاده

لبيش ياللي لاعت القلب لبيش
لبيش ياشرب الدحيمي وزاده

شاعر عيونش من قرومٍ مداغيش
شاعر عظيم ويستحق الإشاده

من صغر سنّه بالشقا والمحانيش
ماشبع من ماما .. ولا شاف داده

يا أكسجيني كيف من دونش اعيش
جيتش وانا من الحزن عندي شهاده

ياظالمتني في سماع المحاريش
ماكل ظالم صارنومه عباده

يخطيش يااللوامه اللوم يخطيش
ماني بلّوامش .. ولاهيب عاده

لكن .. يا دلوعتي .. يااجمل الطيش
ياغادتي مايشبهش أي غاده

تمايلي .. ياحلوتي .. ينعنبيش
في ذمتي انش تفرقين بزياده

واللّه ولو دونش طوابير لأجيش
يانوم عين متيمش .. يارقاده

دنيا بدونش في عيوني ضنك عيش
واللّه .. ماتسوى جناح الجرادة

يا شبتي!!

ياشبتي وان وضح في مفرقي شيبي
ياقاني اللّه ردي الشيب والشبه

حتى ولو طولت الايام تغريبي
ماغيرتك المنافي ياغلا التربة

والمغترب لا تلحقه العذاريبي
كم واحدٍ عايشٍ في ديرته غربه

محالة البير يا ام اربع مقاطيبي
دلوش على البير والا طاح في الغبة

بأورد البير وحيامي مولي بي
ينعاه كبدٍ ورده ولا ارتوى عذبه

إثر العشاء راح قطة يامعازيبي
جينا بنشرب من الماء وأثره بدبه

الا على طاري أطفال الانابيبي
يقولون ولدوا كذا كلٍ على ربه

يالمسجد مزخرف القبة بك الريبي
مانت بعلى يمة يامزخرف القبة

عادك على قول الأمريكان يابيبي
مجندك فاضي وشوري بالفشق عبه

الحر بتشبعه عكف المخاليبي
والليل يحتاج خوة وافي وشبه

ماني بمن تطبخه زيف الاكاذيبي
ذا الباب قفله بالمفتاح والضبه

وإذا على الشعر ضاري به وضاري بي
الشعر يضرب بي الأمثال واضربه

شاعر على فطرتي ماهو على جيبي
واللي مدحني بوجهي مدحه مسبه

الا على طاري أطفال الانابيبي
يقولون ولدوا كذا كلٍ على ربه

يالمسجد مزخرف القبة بك الريبي
مانت بعلى يمة يامزخرف القبة

عادك على قول الأمريكان يابيبي
مجندك فاضي وشوري بالفشق عبه

الحر بتشبعه عكف المخاليبي
والليل يحتاج خوة وافي وشبه

ماني بمن تطبخه زيف الاكاذيبي
ذا الباب قفله بالمفتاح والضبه

وإذا على الشعر ضاري به وضاري بي
الشعر يضرب بي الأمثال واضربه

شاعر على فطرتي ماهو على جيبي
واللي مدحني بوجهي مدحه مسبه

يشهد على طيب نفسي عالمٍ غيبي
ينبني عالجميل الطيب وانبه

ومطفف الكيل والمكيال يبطي بي
مابغا شعيره ولا بره ولاحبه

ماهوب من قل شري غير من طيبي
الكلب لا عضني ماعضه .. اكبه

واللي على طرقتي يشذب عراقيبي
وشله وخبت النشايب ليش ينشبه

يخطيش يالسوسنة لومي وتثريبي
ميلي بعودش مع الغربي ليا هبه

ريانة الخصر ميلي به وميلي بي
فديت ريان عوده يوم يلعب به

يالجادل اللي تكثر في تراحيبي
احبها لو سقتني الموت لا احبه

مهره نجيبة من خيار الاناجيبي
عنقا وولفت تهب الريع وتذبه

شعلا بلحظ العيون تروح وتجيبي
شقحا تبوج الزراج الجدب وتجبه

يسقيك يومن خذتني من تلابيبي
وتقول وش عيبي واقسم .. ولا حبه

وتقول لا .. علتي دبا وذا عيبي
هي دبه شوي .. وانا امووووت بالدبه

اقنب لها ماقنب للذيبة الذيبي
واوجع لها كني اللي عذروا طبه

واشلع لها مثل شلعة الاشقر الليبي
يعرقب على الخرب والمسباق يطلع به

حتيش ياحبها وين انت غادي بي
حتيش وانا غريب ديار ومشبه

لاهنت يالساق عود وين ساري بي
شف دربها ذاك نذرٍ ماعاد اطبه

اما منعها الحيا مني ومن شيبي
ياقاني اللّه ردي الشيب والشبه

ياعيد

ياعيد ياللي تطرق الباب زائر
الداركلّه حزن ياعيد الأفراح

ياعيد واللّه جاير الوقت جاير
وقتٍ خذاني طير والعمر ملواح

وين الفرح ياعيد والوقت باير
والحظ ماقد قام من يوم ماطاح

لا نيب عودٍ يحضنك بالزفاير
ولاني طفل يستقبلك طيش وصياح

للهم في قلبي بلاد وعشاير
وللحزن في عيني مداهيل ومراح

من صغر سنّي بي تدور الدواير
والحزن نفسه لاتغيّر ولا راح

محمد الدحيمي

نزّاح ورحيّ الزمان اتدابر
فيني وانا مادري على وين نزّاح

وين البشاير مير وين البشاير
وأنا ماغير اداوي جراح بجراح

مات الفرح واقبلت ياعيد زائر
كنّك عزاء ياعيد ماكنّك افراح

يالسراب

يالسراب اللي بهت عين الظما واغتابها
كلّنا جينا ظمايا ياسراب المهمهيه

دام خاينة العيون تجيب طيف احبابها
ليش اسميها العيون الخاينات وهي وفيّه

قالوا الشيبان : دام أهل الديار اولى بها
كل حصني قال يوم اقفى العنب : لا رحم حيّه

الأصايل بالسبق تظهر بطول رقابها
لا تحسّب كل خيّالٍ سرج بنت العبيه

والبنادق لو تشابه يختلف شبّابها
والمقمّع لاتهاونها تراها بندقيه

قلت ابأنشد واهل مكه يبخصون اشعابها
قبل ماتصبح عروش القلب قفرا جرهديه

الوعود الكافرة دايم تشرع بابها
بعضها طهر الحرام وبعضها من بعض غيّه

كل ما خايلت برقٍ قلت ربي جابها
وكل ماساق الصبا ريح الخزامى قلت هيّه

مابْرحت عين الوله ترقب رفيف ثيابها
تقّل طفلٍ في نهار العيد يتحرّى هديّه

واقبلت في وقت روحي هيجنت لغيابها
وابتدت بالقزوعي ثم انتهت بالسامريه!

لعنبو قلبٍ ليا ضحكت وسال لعابها
ماغرسها بالقصايد في روابي نرجسيه

السواد اللي رقد باهدابها يصحى بها
والتقى الضّدين فوق اوجانها شمسٍ وفيه!

قلت يوم تلعثم رضاها بهمس عتابها
كل عذبات الثمان فداك يا أعذب ثنية

واسحبت يدها من أيدي قلت انا وش صابها؟
ذا خجل ؟! او خايفه لا تجرح الحنّا يديّه!

اتركي يابس يدي يروى نديّ خضابها
سايقٍ ربي عليك ... إنّك تخلّيها شويه

واطلبتني ثم عضّت بالبرد عنّابها
وذبت في نشوة (يزيد) وقلت من ذيّه وذيّه!

خذْت قوسي بارمي سهامي بوجه احرابها
خبْري بْها روّحت مني اثِرْها جات فيّه!

قلت زيديني ... جروحك ماحسبت حسابها
جرح واحد مايكفي زودي يالاجوديه

الهجوس اللي خنقني عجّها وترابها
لعن ابيها من هجوسٍ طلعت اذكاها غبيّه!

ابحرت بي في بحورٍ كشرت بانيابها
كل ما طبيت بحرٍ هاجت امواجه عليّه

جمرتينك لا غدت مطِلب وانا طلاّبها
قلت انا مجنون راح يعالج الكيّه بكيّه!

ظاميٍ لا شاف ذاك البرق ناض بنابها
يحترى من ثغرها وبّل المزون العقربيه

ياسراب المهمهيه قلتلك باروى بها
ارتويت وموت ظامي ياسراب المهمهيه

يرضيك يالحزن

حمامة الروض ولّي ياشقاويه
مانيب ناقص مصابك يكفي مصابي

انا ماكوّدت اسجّ شوي ياخيّه
زدتيني بسجعتك زودٍ على مابي

الغابيه غابيه بالصدر مكميه
وانا مانيب مهبولٍ يفضح الغابي

اخاف من روحتن ماعقبها جيّه
يومٍ به اللوم يشهق شرهة عتابي

خاسي وهابي مجازي الطيب بالسيّه
راعي الرديّه رديّ وخاسي وهابي

في نحو (ابو الأسود الدؤلي) له نحيّه
ذا النحو نحوي انا وإعرابه اعرابي

ترابي اولى بي ان خابت هقاويه
وأن عوّدت للتراب ترابي اولى بي

هذا ترابي وأنا زين الجلاويه
وكنوز قارون ماتشريك يا ترابي

سقوى سقاه الحيا وقتٍ مضى ليه
يوم الرخا محزمي وزهابي زهابي

يوم ارضي المسقوي عالوسم مذريه
ودون اللحى فرخ بلجيكٍ وشبّابي

يوم إنّي اغمض مريح البال جفنيه
قبل السهر تستبيح جيوشه اهدابي

من قبل ماشوف وقتٍ دارت رحيّه
وضيوف (بقعا) سرى وقفوا على بابي

وقتٍ ليا ضحك نابي جات بلاويّه
كنه حرام علي الضحكة بنابي

قد لي خلاوي ٨ سنين وشويه
هذا وانا لاني بمجرم ولا ارهابي

احدن بكى ميته واحدن بكى حيّه
واحدن على الصدق عاش ومات كذابي

احيان أهيجن وأغني للهواويه
وأحيان كل الهواويه تغنّى بي

واحيان احصّل لي من القايله فيّه
وأحيان من حرقة القيض اللّه ادرى بي

رهنت لي بندقٍ في دين جنبيه
وش يآخذ المرتشي من ذمّة مرابي

ظامي وورّدت بيرٍ دونها الحيّه
اللّه يجازي زماني ويش سوّى بي

رزقي على عالمٍ جهري وخافيهّ
ومن مثل ذا الجود رزاقٍ ووهابي

وين انت يالحزن ؟ يا اجمل غناويه
أذّاني الهم بغيابك وشقّى بي

من بين غيّابي ابطت بك حراويه
فاقدك ياأعزّ غايب بين غيابي

وين انت ؟ ياصاحبٍ ماولفني زيّه
ياقو قلبك تخلي الهم يسلى بي؟

ودّه اشقق ثيابي غصب بإيديه
واللّه لأموت ويدي ماشقّت ثيابي

ودنيا الهبا سوّد اللّه وجهها فيّه
أبرد صودايفها ياما احرق اعصابي

يرضيك باللّه؟ تبيّت بي على نيّه
قبل اتعشى لياليها تغدا بي؟

هيّا تصدّق كذا وبدون ماريه
استنزفت كلّ جرحٍ قد تخبّا بي

خلتني أهجّ واعطي الخبت رجيه
والعجّ راح بصميلي وأذهب ركابي

ثم ادرجت بي مهامية الزرّاجيه
وجت بي وأخفّ الطعون شلاف وجنابي

يرضيك يالحزن؟ تجهر بي علانيه؟
حتى تهاون بحالي اقرب اصحابي؟؟

وجدي وجود اجودي صار عاريه
هذا وهو من ولد عتّاقٍ الأرقابي

وجود محكوم ماقبلوا منه ديّه
وخلوه مابين سيف ونطع ونصابي

كلن تتقى طعون عداه غدريه
وأنا الوحيد اللي طعوني من احبابي

وأن مت قولوا لفاقدني وداعي
واللّه ماني ردي وقتي تردى بي

يعين اللّه يادنيا

يعين اللّه يا دنيا تسوق ايّامها الأحزان
يعين اللّه وأنتي مثل قفلٍ ضاع مفتاحه

يعين اللّه وجروحي لها في كلّ وقتٍ شان
كذوب اللي يقول ان الزمن بيداوي جراحه

سقى اللّه يوم انا يمّه غريرٍ يزعج الجيران
سقى اللّه يوم انا طفلٍ يصج البيت بصياحه

سقى اللّه يوم كان اقصى طموحي لعبة الدنان
نهاية يومي المغرب واخاف الليل واشباحه

سقى اللّه يوم انا البس بشت ابوي وثوبه القيطان
واقلد كلّ شيٍ فيه حكيه جدّه مزاحه

واشيل المسبحة مثله ليا هوجس وهو سرحان
بيشعر واحسب ان اللي عطاه الشعر مسباحه

سقى اللّه بيتنا ذاك البسيط مشقق الجدران
شجاعٍ يهزم الغدراء ... بقنديله ومصباحه

تكحّلنا القناعة لا طمع لا هم لا حرمان
واذا جاء الليل تكفينا ثلاث اخوان طرّاحه

جميع الذكريات اللي غدت في قفرة النسيان
يحاكي حلوها عبره بموق العين سبّاحه

خذتني غربةٍ عنوانها غربه بلا عنوان
ابي عقب التعب راحه لقى فيني التعب راحه!

رجعت اليوم مثل اللي رجع عقب القنص خسران
غدا طيره وجاء يسحب سلوقيه وملواحه

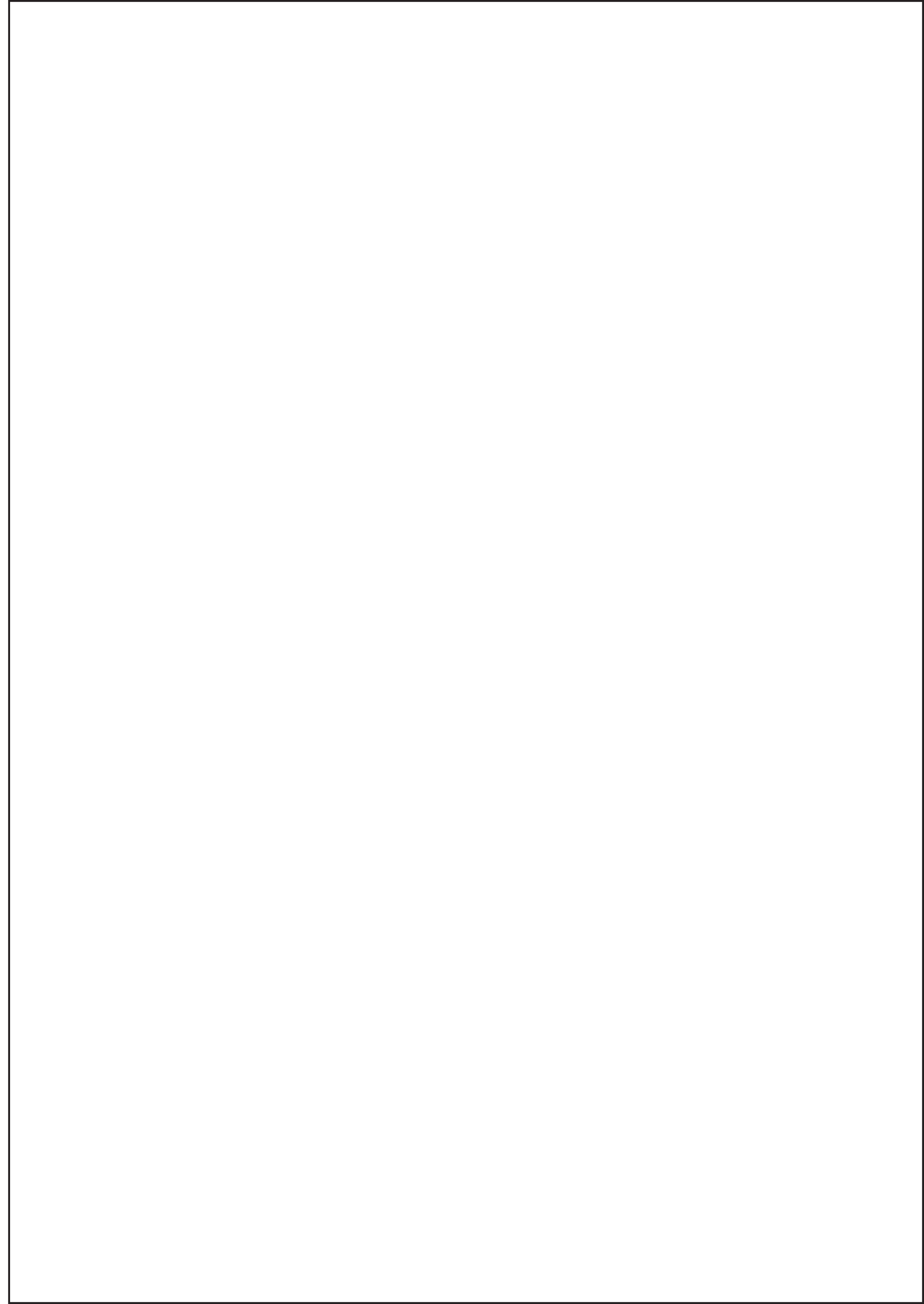
قصيده مابَعَد مرّت ببال مساعد وضيدان
هواجيس ابدويٍ هايمٍ في عشق فلاحه

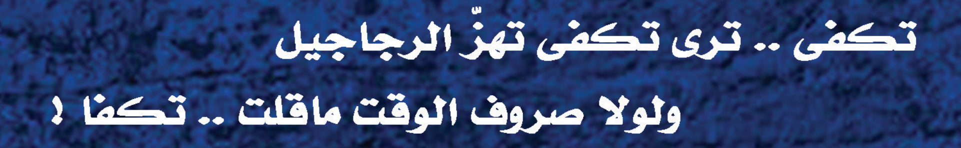
وروحٍ تايبه كانت تبي لذنوبها غفران
خطاي انّي كتمت اسرارها بعيون بواحه

تقولين المطر ما هوب ... يمّه دايمٍ هتان
اجل معذور قلبٍ في همومه ضاعت افراحه

انا يمّه غلطت ولاني اول واحدٍ غلطان
ابونا آدم من الجنه خرج باسباب تفاحه

خذلك الوقت فيني ما خذلتك يا أعز انسان
وش الدبرة ؟ وحظي صار قفلٍ ضاع مفتاحه





تكفى .. ترى تكفى تهزّ الرجاجيل
ولولا صروف الوقت ماقلت .. تكفا !

فاطري تضلع وانا صدّرت جم العد ظامي
نذرياعدٍّ يمنّ الماء لاموت ولا اشربه

رحت أبا أشكي له طعونه! سلهم وقلت له :- زيد
أنت راعي الجود وأبخل طعنةٍ منك أجوديّه

المصيبة لا رمى الفارس بصدره للحراب
مادرى انه كلّ حصني في بلاده عنتره